



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وأثره على عملية اتخاذ
القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة سوناريك فرجيوة

المشرف	اعداد الطلبة	
د. خير الدين بنون	ساحلي إلهام	1
	دروال هيبه	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بوبكر ياسين
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	خير الدين بنون
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	عاشوري ابراهيم

السنة الجامعية 2023/2022



(وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّي مِنْ
لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا)

صدق الله العظيم / سورة الاسراء الآية 80.

شكر وتقدير

اشكر الله العلي القدير الذي انعم علينا بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل "وفوق كل ذي علم عليم" (سورة يوسف الآية 76.. صدق الله العظيم)

الشكر والحمد لله الذي وحده الذي ألهمنا واعاننا على انجاز هذا العمل والشكر الجزيل للأستاذ "خير الدين بنون" الذي كان له الفضل في قبول الاشراف على هذه المذكرة المتواضعة فكان لتوجيهاته الكريمة دون بخل علينا، فكان نعم الأستاذ المشرف كما لا ننسى أساتذتي الكرام الذين علموني ومددوا لي يد العون والمساعدة أثناء دراستي وكل العاملين فيها

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله وأما بعد.

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية اهدي ثمرة جهدي هذه الى اعز وأغلى من في حياتي وأفضلها على نفسي فقد ضحت من أجلتي، ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي امي الحبيبة "بوجراة سليمة"

الى صاحب السيرة العطرة ومن كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والذي الحبيب اطل الله في عمره وحفظه "سليمان"

الى اخوتي الذين كان لهم بالغ الأثر في الكثير من الصعاب والعقبات

"أمنية وسارة"

وسندي في الحياة إخوتي الأعزاء "عادل وحسام"

والى من يطيب اللقاء معهم ودرب الإخوة والصدافة " هبة وشيماء ومريم"

الى جميع اساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي وكل من جمعني بهم
اواصل المحبة والاخوة.

إلهام

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله وأما بعد.

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية اهدي ثمرة جهدي هذه الى اعز وأغلى من في حياتي وأفضلها على نفسي فقد ضحت من أجلتي، ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي امي الحبيبة "خليل صليحة"

الى صاحب السيرة العطرة ومن كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والذي الحبيب اطل الله في عمره وحفظه "نور الدين"

الى اخوتي الذين كان لهم بالغ الأثر في الكثير من الصعاب والعقبات

"أميرة وحنان وندي"

وسندي في الحياة أخي الغالي "ياسين"

والى من يطيب اللقاء معهم ودرب الإخوة والصدقة " إلهام وشيماء ومريم"

الى جميع اساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي وكل من جمعني بهم
اواصل المحبة والاخوة.

هبة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية وذلك من خلال تقييم القدرة المالية لمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف والعجز والفائض في الخزينة، إذا فمن الضروري إعداد ومتابعة التدفقات النقدية لمواجهة أي حالة متوقعة من الفشل فيما يخص السيولة، ومن أجل ذلك فلقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لفهم العلاقة التي تربطهما في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فلقد تم اعتماد أسلوب دراسة حالة و ذلك بالاسقاط على مؤسسة سوناريك فرع فرجيوية .

ولقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن صافي التدفق النقدي لم يغطي جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية في ذات المؤسسة، بالإضافة إلى عدم قدرتها على تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل كسواء أصول ثابتة وسداد الديون والقروض المستحقة على المؤسسة للمساهمين

الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة، الاداء المالي، المعايير والمؤشرات، القرارات المالية، مؤسسة سوناريك-فرجيوية.

Abstract:

This study aims to know the effect of using the treasury flow schedule in making financial decisions, by assessing the financial capacity of an institution, and identifying the points of strength, weakness, deficit and surplus in the treasury. Therefore, the descriptive and analytical approach has been relied upon to understand the relationship that binds them in the theoretical aspect, but in the applied aspect, a case study method has been adopted by projecting it on the Sonarik Foundation-Ferdjioua.

The study concluded several results, the most important of which is that the net cash flow did not cover the total cash outflows of investment and financing activities in the same institution, in addition to its inability to cover investment and financing activities such as purchasing fixed assets and paying off debts and loans owed by the institution to shareholders.

Key words: financial performance, directions and indicators, The agenda of cash flows, cash flow table ratios, Ferdjioua-Sonarik.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	بسملة
	شكر وتقدير
	إهداء
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول تقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم اساسية حول تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
3	المطلب الأول: مفهوم تقييم الاداء المالي
3	المطلب الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي
7	المطلب الثالث: خطوات تقييم الاداء المالي.
7	المطلب الرابع: اهمية واهداف تقييم الاداء المالي
8	المبحث الثاني: ادوات قياس الاداء المالي.
8	المطلب الأول: تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
12	المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي بواسطة النسب المالية.
15	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية.
19	المطلب الرابع: تقييم الاداء المالي باستخدام القيمة المضافة EVA

21	المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول جدول تدفقات الخزينة
21	المطلب الأول: نشأة ومفهوم جدول تدفقات الخزينة.
24	المطلب الثاني: أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي.
25	المطلب الثالث: أهداف جدول تدفقات الخزينة واستخداماته
26	المطلب الرابع: مكونات وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة.
41	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات المالية	
43	تمهيد
44	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
44	المطلب الأول: مفهوم القرار وأنواعه
47	المطلب الثالث: خطوات اتخاذ القرار
48	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات المالية
48	المطلب الأول: العوامل الشخصية والنفسية المؤثرة على اتخاذ القرار
49	المطلب الثاني: العوامل السلوكية والتنظيمية في اتخاذ القرارات:
53	المطلب الثالث: أهداف المنظمة والثقافة السائدة في المجتمع وعامل المخاطرة
53	المطلب الرابع: الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات السائدة وتأثير عنصر الزمن وأهمية القرار
54	المبحث الثالث: اتخاذ القرارات المالية باستخدام جدول تدفقات الخزينة
54	المطلب الأول: نسب السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات المالية
56	المطلب الثاني: نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات المالية
58	المطلب الثالث: نسب السياسة المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات المالية
60	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة

62	تمهيد
63	المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك فرجيوة
63	المطلب الأول: لمحة عن وحدة فرجيوة
63	المطلب الثاني: تعريف بوحدة سوناريك فرجيوة وهيكلها التنظيمي
65	المطلب الثالث: أهمية وحدة فرجيوة، أهدافها:
66	المطلب الرابع: عوامل إنتاج وحدة فرجيوة
66	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سوناريك فرجيوة
66	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
68	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لوحدة سوناريك فرجيوة باستخدام النسب المالية.
74	المبحث الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناريك فرجيوة
74	المطلب الأول: تحليل جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناريك فرجيوة للفترة 2022.2020
77	المطلب الأول: نسب تقييم السيولة لمؤسسة سوناريك فرجيوة وتفسيرها
78	المطلب الثاني: نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سوناريك فرجيوة.
83	خاتمة
87	قائمة المراجع
94	الملاحق

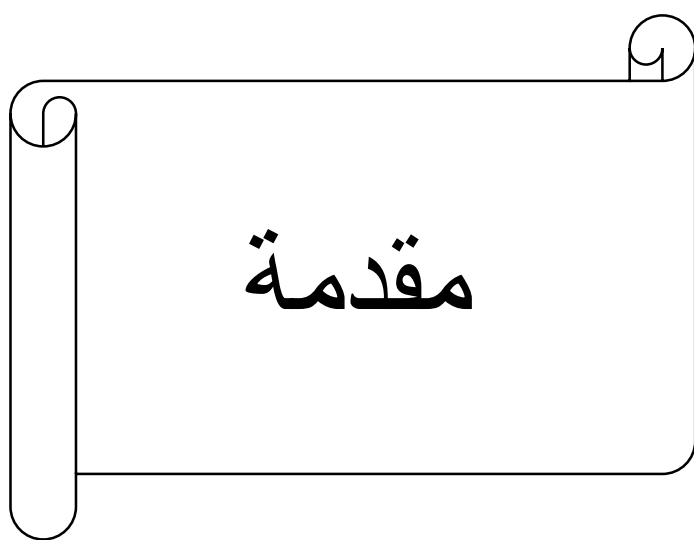
قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	قراءات الميزانية	5
02	الفروقات الرئيسية بين قائمة التغير في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي	23
03	المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة.	32
04	جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة	36
05	أوجه الاختلاف في الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لجدول تدفقات الخزينة	40
06	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي	66
07	حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي	67
08	حساب الخزينة الصافية	68
09	حساب نسبة السيولة العامة.	68
10	حساب نسبة السيولة السريعة:	69
11	حساب نسبة السيولة الحالية	69
12	حساب نسبة صافي الربح إلى المبيعات.	70
13	حساب العائد على الاستثمار	70
14	حساب نسبة المديونية الكاملة.	71
15	حساب نسبة الاستقلالية المالية.	71
16	حساب معدل دوران الزبائن.	72
17	حساب المردودية الاقتصادية	73
18	حساب المردودية لوحدة سوناريك للسنوات التالية.	73
19	جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة 2020. 2022.	74
20	نسبة تغطية النقدية خلال الفترة 2020-2022	77
21	قدرة المؤسسة على تغطية ديونها خلال الفترة 2020. 2022.	78
22	نسبة التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية لمؤسسة سوناريك.	79
23	نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة 2020. 2022.	79

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	رأس المال العامل من أعلى ميزانية :	9
02	رأس المال العامل من أسفل الميزانية	9
03	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل	27
04	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار.	29
05	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل.	30
06	التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي	31
07	مخطط الهيكل التنظيمي الجديد لوحدة فرجيو: 2018/2017	64



مقدمة

المؤسسة هي النواة الرئيسية في النشاط الاقتصادي، فهي ترمي من خلال مزاوله نشاطها إلى الاستمرارية في السوق معتمدة في ذلك على جميع الوسائل والإمكانيات المتاحة لها، كما تنتهج عدة طرق وتقنيات لغرض التنظيم ومراقبة أدائها ومدى فعالية الإجراءات المتبعة من طرف مسؤوليها لتشخيص الاختلالات وتحديد الانحرافات وتحليلها. ومن أهم هذه التقنيات عملية تقييم الأداء المالي التي ترمي إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وإعطاء معلومات مفيدة لمستخدميها وقرارات ملائمة تخدم أهداف المؤسسة حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية، لأي تخصص وظيفي، بل يمكن القول إن الإدارة التي لا تمارس هذه الوظيفة في منهجها اليومي لا يمكن أن تسند لها صفة الإدارة، كونها إدارة قائمة على اتخاذ القرارات المالية ومضمونها يدور حول تحقيق هدف استراتيجي هو تعظيم ثروة المالك، وتستند هذه العملية في حد ذاتها على عدة معطيات من أهمها عملية تقييم الأداء المالي وهذه الأخيرة تتم بعدة طرق ووفقا لعدة مؤشرات.

وقد حضى جدول تدفقات الخزينة باهتمام كبير من قبل الكثيرين من المستخدمين، حيث تبنى هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال التدفقات المتأتية من أنشطة استغلال إلى جانب الاستثمار والتمويل، وتكمن أيضا هذه القائمة من تزويد مستخدمي المعلومات هن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة ومنه فان جدول التدفقات النقدية تفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها القرار التمويلي والذي يعتبر من أهم القرارات الاستراتيجية التي يتوجب على الإدارة اتخاذها لضمان جناح واستمرارية المؤسسة، ويتوقف على طبيعة المعلومات ونوعيتها من حيث جودتها وملائمتها وكذلك على مدى كفاءة المدير

1. إشكالية الدراسة:

إن تحليل جدول تدفقات الخزينة يعطي تقييم لقدرة المؤسسة على توليد السيولة ونظائرها، كما يمكن استخلاص نسب مشتقة منه تفيد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي يصبح أمام المدير دراسة معمقة وتحليل رقمي يمكنه من استغلال نقاط القوة واستغلالها في أحسن استغلال وتحديد نقاط الضعف لاتخاذ القرارات المناسبة وذلك للمحافظة على استمرارية المؤسسة ونموها.

وعلى ضوء مما سبق يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

إلى أي مدى يساهم جدول تدفقات الخزينة في الكشف عن الوضعية المالية الخاصة بالمؤسسة الوطنية لتحقيق الصناعات المترابطة SONARIC و في اتخاذ القرارات المالية الخاصة بها؟

وللإلمام بجميع جوانب الإشكالية سيتم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

فيما يتمثل جدول تدفقات الخزينة، وما مدى أهميته؟

هل تعتمد مؤسسة الدراسة على تحليل جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ قراراتها المالي؟

كيف يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقييم سيولة وربحية مؤسستي الدراسة؟

؟

2. فرضيات الدراسة:

- ✓ للمؤسسة محل الدراسة القدرة على تغطية فوائد ديونها في السنوات محل الدراسة.
- ✓ صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية موجب وأكبر من صافي الربح بعد حساب الفوائد والضرائب في فترة ومؤسسة محل الدراسة.
- ✓ يوجد ارتفاع لاستغلال المؤسسة محل الدراسة لموجوداتها لتوليد تدفقاتها النقدية في الفترة محل الدراسة.
- ✓ صافي التدفق النقدي للمؤسسة محل الدراسة غطى جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية في الفترة محل الدراسة.

3. أسباب اختيار الموضوع

يمكن إرجاع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى الاختيارات التالية:

- الرغبة الشخصية في معالجة موضوع التدفقات النقدية
- توافق الموضوع مع مجال تخصص دراستنا
- الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسات الجزائرية وربحيته
- محاولة اكتساب معارف واضحة ودقيقة في موضوع التدفقات النقدية
- معرفة ما مدى اهتمام المؤسسات الجزائرية بجدول تدفقات الخزينة واستخدامه في اتخاذ القرارات المالية.
- أهمية الدراسة

يمكن حصر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية جدول تدفقات الخزينة في القدرة على التنبؤ بتوليد التدفقات النقدية المستقلة وتقدير إمكانية المؤسسات عمى تسديد التزاماتها في الأوقات المحددة
- تحديد النسب المالية المشتقة من جدول التدفقات النقدية والمستحكمة لأغراض تقييم سيولة وربحية المؤسسات
- تحديد المجالات التي ستستخدم في النسب في اتخاذ القرارات المالية سواء في مجال الاستثمار أو في مجال التمويل

4. أهداف الدراسة:

يمكن حصر أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز أهمية المعلومات التي يقدمها جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية. التعرف على المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.
- معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

5. منهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فإنه سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالجانب النظري في الفصلين الأول والثاني وذلك من خلال استخلاصه من أهم الدراسات والكتب والمداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية أما الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على منهج دراسة حالة لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة لمؤسسة SONARIC والذي تستخدم فيه الوثائق المتحصل عليها من مصلحة المحاسبة والمالية في المؤسسة.

6. خطة الدراسة:

لضمان إحاطة تامة بمختلف جوانب الدراسة جاء البحث متضمنا لمقدمة عامة، فصلين نظريين، فصل تطبيقي والخاتمة، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: حمل هذا الفصل عنوان الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة حيث يتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث حيث تناول المبحث الأول منه المفاهيم الأساسية حول تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وتضمن المفهوم، مصادر معلومات تقييم الأداء المالي، خطوات تقييم الاداء المالي، أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان ادوات قياس الأداء المالي وتضمن تقييم الأداء المالي بواسطة التوازن المالي، ثم النسب المالية ثم بواسطة المردودية وأخيرا باستخدام القيمة المضافة EVA.

واحتوى المبحث الثالث المفاهيم الأساسية حول جدول تدفقات الخزينة جاء فيه نشأة، المفهوم، أهميته في تقييم الأداء المالي، الاهداف والاستخدامات، مكونات وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات المالية تتضمن مبحثين أتى في المبحث الأول المفاهيم الأساسية حول القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية وتضمن مفهوم القرار، أنواع القرار، مفهوم القرار المالي وخطوات اتخاذ القرارات أما المبحث الثاني تضمن العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات المالية وتضمن كل من العوامل الشخصية، النفسية، السلوكية التنظيمية المؤثرة على اتخاذ القرارات المالية.

واتى المبحث الثالث بعنوان اتخاذ القرارات المالية باستخدام جدول تدفقات الخزينة وتندرج فيه نسب السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات المالية، نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات

النقدية ودورها في اتخاذ القرارات المالية ونسب السياسة المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات المالية.

وأخيرا خصص الفصل الثالث للمدرسة التطبيقية حيث سيتم إسقاط الدراسة النظرية على واقع مؤسسة SONARIC حيث خصص المبحث الأول لتقديم بالمؤسسة محل الدراسة والمبحث الثاني جاء بعنوان تحليل الوضعية المالية لمؤسسة SONARIC أما المبحث الثالث فقد تم من خلاله حساب مؤشرات قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة SONARIC سوناريك. .

الفصل الأول:

الإطار النظري حول

تقييم الأداء المالي

وجداول تدفقات

الخزينة

تمهيد

يعتبر تقييم الأداء المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المستقبلية من خلال القوائم المالية التي يتم تقييمها باستخدام أساليب وأدوات مناسبة تساعدنا على معرفة نقاط قوة والضعف لدى المؤسسة وكذلك التنبؤ بمستقبلها.

حيث أنه لا تقتصر أهميته على إدارة المؤسسة لوحدها، بل تتعدى إلى مساهمتها وأدائها لمن لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي، الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة.

وسنتناول من خلال هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: أدوات قياس الأداء المالي

المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول جدول تدفقات الخزينة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

سنقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى الأداء المالي الذي يقوم على معرفة المستوى المالي داخل المؤسسة أو بالأحرى المركز المالي للمؤسسة، والجدير بالذكر أن الوظيفة المالية تبحث عن أساس منهجي سليم لتقويم استخدام الأموال بفاعلية وبأعلى كفاءة في المؤسسة كي يتسنى تحقيق الاهداف المالية المنشودة في الأجل الطويل، من خلال معلومات ملائمة وطريقة تحليل عملية في بناء المؤشرات.

المطلب الأول: مفهوم تقييم الاداء المالي

تعريف 01: الأداء المالي هو "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الاجل الطويل وذات الاجل القصير من اجل تشكيل ثروة"¹

تعريف 02: يعرف تقييم الاداء المالي للوحدة الاقتصادية "بأنه عملية مقارنة بين الانجازات الفعلية والاهداف المخططة او المعيارية، ومن ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينها ان وجدت، وبالتالي العمل على تعزيز الانحرافات السلبية، اي انه في كل الظروف والاحوال لابد وان يتم اتخاذ قرار اداري، وكل ذلك بهدف ضمان تحقيق اعلى درجة من درجات الكفاية والفاعلية في الاداء المالي للوحدة الاقتصادية".

كما نظر الباحثين إلى عملية تقييم الاداء " على أنها تمثل الحلقة الاخيرة في سلسلة العملية الإدارية حيث تبدأ العملية الإدارية عادة وبغض النظر عن المستوى الذي تمارس عليه أو التنظيم الاقتصادي للمجتمع بتحديد الأهداف المرجو تحقيقها نتيجة استغلال الموارد المتاحة (للموارد) للوحدة الادارية، ثم توضع خطة أو برنامج زمني محدد المعالم يرمي إلى تحقيق الاهداف الموضوعية ويتم إجراء تنظيم للوحدة الادارية ومواردها لتنفيذ الخطة الموضوعية، ويصطبب تنفيذ خطة عملية الرقابة على التنفيذ بهدف تحديد انحرافات النتائج الفعلية عما حددته الخطة و الأهداف من نتائج متوقعة، وتقود عملية الرقابة على التنفيذ إلى المرحلة الأخيرة في هذا التسلسل للعملية الإدارية وهي مرحلة تقييم الأداء.²

المطلب الثاني: مصادر معلومات تقييم الاداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقويم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق ويشترط في المعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب، وتقسم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث فمنه من يقسمها إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة، المعلومات القطاعية والمعلومات الخاصة بالمؤسسة.

¹ محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول: «واقع وأفاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 06-05 ماي 2013، ص7

² نصر حمود، مزيان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف، الطبعة 02، دار صفاء للنشر، الأردن، 2015، ص174.

أولاً: المصادر الخارجية:

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

- **المعلومات العامة:** تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.¹
- **المعلومات القطاعية:** تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، فمثلاً يجمع مركز الميزانيات لبنك فرنسا مختلف الحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسات ثم يضعها في حسابات مجمعة وبعدها يستخلص منها نسب ومعلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعياتها المالية بالمقارنة مع هذه النسب.

فهذا النوع من المعلومات عموماً تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع على الإنترنت.²

لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائباً في معظم الدول النامية كالجائر، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جداً.

ثانياً: المصادر الداخلية

تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموماً في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة، وتتمثل هذه المعلومات في الميزانية، جدول حسابات النتائج، الملاحق.³

1. الميزانية:

تقدم مصلحة المحاسبة العامة إلى المسيرين المكلفين بإجراء عملية تقييم الأداء المالي وثيقة محاسبية ختامية هي الميزانية المحاسبية ومجموعة من المعلومات التي تمكنهم من إعداد الميزانية المالية التي يمكن الاعتماد عليها كمعلومات مالية مساعدة على تقييم الأداء.

وتعبر الميزانية عن مجموعة مصادر أموال المؤسسة وتدعى بالخصوم، وأوجه استخدامات هذه الأموال وتسمى بالأصول، وذلك بزمان تاريخي معين عادة ما يكون في نهاية السنة.

¹ Josette Peyrard. *Analyse financière*. Librairie Vuibert. 8e Ed, Paris.1999, p10.

² Ibid, P11

³ Eric Stephany, *Gestation financier*. Ed Economic, Paris, 1999, P.63.

وترتب الأصول المحاسبية تبعا لمدة استعمالها، فنجد على رأس عناصر الأصول الاستثمارات بنوعيتها المعنوية والمالية وتليها المخزونات (بضائع، مواد أولية، منتجات تامة) وفي أسفل الأصول نجد الحقوق (القابلة للتحقيق كالعملاء، أوراق القبض، سندات المساهمة والأموال الجاهزة كالبنك والصندوق).

أما الخصوم فتشكل من مجموعة من العناصر يكون ترتيبها تنازليا حسب درجة استحقاقها، أي من الأموال التي تستغرق مدة طويلة جدا لإعادتها إلى أصحابها إلى غاية الأموال التي تعاد إلى أصحابها في أدنى الآجال، فنجد الأموال الخاصة ثم الديون الطويلة والمتوسطة الأجل ثم الديون الأقصر مدة بوجودها في المؤسسة.

وتكمن قيمة الميزانية المحاسبية في اعتبارها وسيلة كمية وقانونية تظهر التزامات المؤسسة نحو الغير من جهة، واستعمالات مواردها المالية وحقوقها على الغير من جهة أخرى.¹

النظر إلى الميزانية على أنها موارد واستخدماتها بشكل نظرة أو قراءة اقتصادية يمكن أن تكمل بدراستين قانونية ومالية.² والجدول رقم (01) يوضح مختلف القراءات السابقة الذكر.

الجدول رقم 1: قراءات الميزانية

القراءة الاقتصادية	الأصول = الاستعمالات	الخصوم = الموارد
القراءة القانونية	الأصول = الممتلكات (وجود حق الملكية)	الخصوم: مجموعة التزامات المؤسسة: الأموال الخاصة (التزامات نحو المساهمين) الديون (التزامات نحو الغير)
القراءة المالية	الأصول: مجموع الاستثمارات التي هي بحوزة المؤسسة	الخصوم = الأموال الخاصة: ما للمؤسسة محاسبيا الديون: ما على المؤسسة

المصدر: Eric Stéphan. Op. Cit. p63

2. جدول حسابات النتائج:

يعد جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا، ويتمثل في جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة معينة، دون تحديد تواريخ تسجيل لها، أي يعبر عن مختلف التدفقات التي تتسبب في تكوين نتيجة المؤسسة خلال فترة معينة . فهو يعد وسيلة جد مهمة للمديرين لدراسة وتحليل نشاط المؤسسة من جهة، ولتحديد مجاميع المحاسبة الوطنية من جهة أخرى.

¹ Eric Stephany, op. cit, P.63.

ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991، ص، 11.2

ولقد وضع الجدول ليعطي النتائج على خمسة مستويات.¹

- **الهامش الإجمالي:** يعتبر عنصر مهم في تحليل نشاط المؤسسات التجارية، وينتج عن الفرق بين العنصرين الأساسيين في هذا النشاط وهما: مبيعات البضائع وتكلفة البضائع المباعة.
- **القيمة المضافة:** تعد مفهوما اقتصاديا أكثر منه محاسبيا، ويعني القيمة التي تم إنتاجها بواسطة مختلف عوامل الإنتاج خلال العملية الإنتاجية.
- ويمكن النظر إليها من زاويتين مختلفتين، فهي الفرق بين ما تم إنتاجه والاستهلاك الوسيط من جهة، وأنها تمثل مجموعة عوائد عوامل الإنتاج من جهة أخرى.
- ويتم حسابها محاسبيا بموجب العلاقة التالية: القيمة المضافة = الهامش الإجمالي + إنتاج الدورة - (مواد ولوازم مستهلكة + خدمات)
- **نتيجة الاستغلال:** وتتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي قامت به المؤسسة، ويمكن حسابه بالعلاقة:
- نتيجة الاستغلال = القيمة المضافة + نواتج مختلفة وتحويل تكاليف الاستغلال - (مصاريف المستخدمين + ضرائب ورسوم + مصاريف مالية + مصاريف مختلفة + مخصصات الاهتلاكات والمؤنات).**
- **نتيجة خارج الاستغلال:** وتنتج عن الفرق بين نواتج خارج الاستغلال ومصاريف خارج الاستغلال .
- نتيجة الدورة: هي نتيجة الجمع الجبري بين نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال .ولقد روعي في إعداد هذا الجدول مبدئين أساسيين:
- ❖ **الاستغلال العادي وغير العادي:** حسب المبدأ يجب التفريق بين مصاريف ونواتج نشاط الاستغلال العادي ومصاريف ونواتج النشاط الاستثنائي في إعداد الجدول.
- ❖ **مقابلة كل عنصر إيراد بعنصر المصاريف المقابل له أي كل عنصر من الإيراد والعنصر المتسبب فيه من التكاليف .**
- 3. **الملاحق:** الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة، وهدفه الأساسي هو تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج، فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول النتائج بأسلوب آخر. ويجب على الملاحق أن تمكن الأطراف الموجه إليها الميزانية وجدول النتائج من الفهم الجيد لها. وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:
- المعلومات المكتملة أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج.
- المعلومات غير المرقمة وتتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات المرقمة.²

¹ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991، ص. 11

² Georges Deppallens. Jean-Pierre Jobard, *gestion financière de l'entreprise* Éditions Sirey, 10ed, Paris 1990, P20

المطلب الثالث: خطوات تقييم الاداء المالي.

يمكن تلخيص عملية تقييم الاداء المالي بالخطوات التالية:

1. الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث ان من خطوات الاداء المالي اعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
2. احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الاداء مثل الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات ويتم اعداد واختيار الادوية المالية التي تستخدم في عملية تقييم الاداء المالي.
3. دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالأداء المتوقع ومقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
4. وضع التوصيات الملائمة معتمدين في عملية تقييم الاداء المالي من خلال النسب بعد معرفة اسباب هذه الظروف وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.¹

المطلب الرابع: اهمية واهداف تقييم الاداء المالي

نتطرق في هذا المطلب لمعرفة اهمية واهداف تقييم الاداء المالي.

الفرع الاول: اهمية تقييم الاداء المالي.

تحظى عملية تقييم الاداء المالي في المؤسسات بأهمية خاصة نظرا لأهمية الاداء المالي من جهة ونظرا لأهمية عملية التقييم ودورها داخل المؤسسة من جهة ثانية وفيما يلي نبين اهمية تقييم الاداء المالي.²

1. يبين تقييم الاداء المالي قدرة المؤسسة على تنفيذ ما تم التخطيط له من اهداف، وذلك من خلال مقارنة النتائج المتحققة او الفعلية مع المستهدف منها او مع ما تم التخطيط له، والكشف عن الانحرافات واقتراح وتقديم المعالجات اللازمة لها مما يعزز من اداء المؤسسة المالي.
2. يساعد تقييم الاداء المالي في الكشف عن النمو او التطور الذي حققته المؤسسة في ادائها، وهل هي تسير نحو التطور او النمو او العكس، ويتم ذلك بمقارنة النتائج الفعلية لأداء المؤسسة زمنيا او مكانيا مقارنة بالمؤسسات المماثلة الاخرى.
3. يكشف تقييم الاداء المالي عن مدى مساهمة المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف، والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال، مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.
4. يساعد تقييم الاداء المالي على تحقيق الاهداف المحددة في الخطط والبرامج والميزانيات.
5. يوضح تقييم الاداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المالية المتاحة تحت تصرف المؤسسة.

¹ محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 52.

² جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تطبيق الاداء المالي في المؤسسات الجزائرية، اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص ص 94-95.

6. يساعد تقييم الاداء المالي في تحديد التحسينات الضرورية التي تسعى المؤسسة لإحداثها لتطوير ادائها المالي.

7. قياس مدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق اهدافها، وتوفير المعلومات لمختلف المستويات وللجهات الاخرى خارج المؤسسة.

الفرع الثاني: اهداف تقييم الاداء المالي.

من اهداف عملية تقييم الاداء المالي ما يلي:

- تسهيل التقييم الشامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني بالاعتماد على نتائج تقييم كل مؤسسة على حد.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل.
- تحديد مسؤولية كل مركز او قسم في المؤسسة من خلال قياس انتاجية كل قسم وتحديد انجازاته سلبا او ايجابا.¹

المبحث الثاني: ادوات قياس الاداء المالي.

تستخدم المؤسسة للتعرف على مستوى ادائها الفعلي مجموعة من المؤشرات تظهر التطور الذي حققته في مسيرتها نحو الافضل او نحو الاسوء، مع الإشارة الى وجود طرق تقليدية في قياس الاداء المالي واخرى حديثة، تتمثل اهم المؤشرات للقياس وتتكون من النقاط التالية:

المطلب الاول: تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

أولاً: التوازن المالي

يعتبر التوازن المالي معيار مهم لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية كونه هدف مالي، تسعى الوظيفة المالية في المؤسسة الى تحقيق الامان للمؤسسة، لان العجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها كما يعتبر التوازن المالي من اهم اهداف المؤسسة الاقتصادية فيتم تحقيق التوازن المالي للمؤسسة من خلال تسديد ما عليها من ديون او التزامات في الآجال المحددة.

فيعرف التوازن المالي بأنه "القدرة على الوفاء، اي امكانية المؤسسة على دفع ديونها اللازمة عند تاريخ استحقاقها، وان تكون اصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة عند تاريخ استحقاقها..."²

تم تقييمه الى فروع كالتالي:

¹ محمد الكرفي، تقييم الاداء المالي باستخدام النسب المالية، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (الاردن)، 2007، ص 32.

² كراجة عبد الحكيم، الادارة والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار الصحافة للنشر، مصر، 2006، ص 248.

الفرع الأول: رأس المال العامل FR:

1. تعريفه: رأس المال العامل هو الفائض الأصول المتداولة على ديون قصيرة الاجل، ان التعريف يعطي الطابع الديناميكي لرأس المال العامل وحيث يسمح لنا بملاحظة الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الاجل في وقت معين.

2. طرق حساب رأس المال العامل:

يمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

أ. أسلوب من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الاموال الدائمة - الأصول الثابتة

= (الاموال الخاصة + الديون الطويلة) - الأصول الثابتة

ويمكن توضيح الحساب من أعلى ميزانية كما يلي:

الشكل رقم 1: رأس المال العامل من أعلى ميزانية:

الأصول الثابتة	رأس المال العامل
	الأصول الدائمة

المصدر: Josste Peyrard.op.cit.p.128

ب. أسلوب أسفل الميزانية: في هذه الحالة يساوي رأس المال العامل الى الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الاجل.

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

= (المخزونات + قيم محققة + قيم جاهزة) - الديون قصيرة الاجل¹

ويمكن توضيح الحساب من أسفل الميزانية كما يلي:

الشكل رقم 2: رأس المال العامل من أسفل الميزانية

الأصول المتداولة	الديون القصيرة الاجل
	رأس المال العامل

المصدر: Ibid. p. 129

¹ محمد نجيب دبابيس، طارق قدوري، "اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الممارسة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر" مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الوادي، الجزائر، 2013، ص 07.

3. حالات رأس المال العامل FR:

ويعتبر رأس المال العامل مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى، وذلك حسب حالات نذكرها كالآتي:¹

أ. رأس المال العامل معدوم ($FR=0$):

يعني ذلك ان المؤسسة في حالة التوازن الامثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث ان المؤسسة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز.

ب. رأس المال العامل سالب $FR<0$:

يشير المؤشر الى ان المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثانية باستخدام مواردها المالية الدائمة وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات، وبالتالي فهي بحاجة الى مصادر تمويل اضافية، او بحاجة الى تقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

ت. رأس المال العامل موجب $FR>0$:

يشير ذلك الى ان المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل BFR :

1. تعريفه: تشمل المؤسسة في كل دورة استغلالية على موارد دورية، (وهي الديون القصيرة الاجل ماعدا السلطات المصرفية) وهذه الموارد تغطي بها مستلزمات او احتياجات الدورة (وهي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق).²

2. علاقة حساب احتياج رأس المال العامل:

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{احتياج الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

$$= (\text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحقيق}) - (\text{الديون قصيرة الاجل} - \text{السلطات المصرفية})$$

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الادارة المالية دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص:83.

²ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات دار الافاق، الجزائر، 1991، ص 25.

3. حالات حساب احتياج رأس المال العامل:¹

0 > BFR : أي أن المؤسسة لا تغطي احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة ، بل تتعدها الى الموارد الاخرى ، و بالتالي على المؤسسة توفير البديل لتمويل هذا العجز.

0 = BFR : و هي حالة مثلى نادرة الحدود.

0 > BFR : وهي الحالة التي تضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها.

الفرع الثالث: الخزينة TN

1. تعريف: عبارة عن مجموعة الأموال في حوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال حيث تشمل صافي قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.²

2. علاقة حساب الخزينة:

$$\text{TN الخزينة} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

بحيث تتمثل:

خزينة الاصول = القيم الجاهزة

خزينة الخصوم = التنسيقات المصرفية

الخزينة = رأس المال العامل FRNG - احتياجات رأس المال العامل BFR

¹ إسماعيل عرباجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة (اهمية التنظيم - ديناميكية الهياكل)، الطبعة الثالثة، موقع النشر، الجزائر، 2013، ص: 243.

² زغبب مليكة وبوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان م ج، 2010، ص ص 53، 54، 55.

المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي بواسطة النسب المالية.

يهتم المستثمرون والشركات والادارات المالية، ومكاتب الاستثمارات الادارية والقانونيين بالنسب المالية باعتبارها اداة من أدوات قياس الاداء والظروف المالية للمؤسسات في وقت ما أو خلال سنة مالية معينة، وترجع تلك الأهمية الى ما يلي:¹

1. سهولة حساب النسب المالية.

2. كونها عبارة عن مقاييس كمية للحكم على الوحدات الداخلية.

3. تعتبر النسب المالية أساسية للحكم على الاداء دون الحاجة الى تقديم بعض التفاصيل المالية وتقوم النسب المالية على فكرة اختيار ومقارنة وتفسير العلاقات المتداخلة بين القوائم المالية، ويجب اعتبارها بداية سلسلة من التحليلات المالية المتعمقة،

ومن بين أهم هذه النسب:

الفرع الأول: نسب السيولة

هي تلك النسب التي تهدف الى معرفة قدرة المؤسسة على تحويل موجوداتها المتداولة الى سيولة نقدية ومن ثم اعطائها الامكانية او القدرة على الوفاء بالتزاماتها المستحقة الاداء خلال الفترة المالية وتستخدم مؤشرات متعددة لقياس السيولة في المؤسسة ومن هذه المؤشرات نجد:²

1. **نسبة السيولة العامة:** تعبر هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول التجارية تغطية الخصوم المتداولة، وتحسب كالتالي :³

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

النسبة < 1: معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل، بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع.

النسبة > 1: المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

¹ محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الاداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب و النشر، الجزائر، 2013، ص 60.

² عبد الستار الصباح، سعود العامري، الادارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة 4، الأردن، 2010، ص 57.

³ بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص 110.

2. **نسبة السيولة السريعة:** تعتبر هذه النسبة أكثر دقة وصدقية في قياس السيولة من نسبة السيولة العامة، وذلك لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، وتحسب كالتالي:¹

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}) / \text{الخصوم المتداولة}^2$$

3. **نسب السيولة الحالية "الجاهزة":** تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، وتحسب كالتالي:³

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \text{خزينة الأصول} / \text{الخصوم الجارية}$$

الفرع الثاني: نسب النشاط

تتضمن مجموعة معدلات خاصة بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات من ثم إلى سيولة، وهي النسب التي تبين كفاءة المؤسسة سواء في تحصيل الحقوق أو استغلال مواردها أحسن استغلال ولقياس هذه الكفاءة يتم إجراء المقارنات بين المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودات وتفترض هذه النسب وجود نوع من التوازن بين المبيعات والأصول.⁴

ونميز معدلين:

1. **معدل دوران الزبائن:** ويحسب بالعلاقة التالية:⁵

$$\text{معدل دوران الزبائن} = (\text{الزبائن/المبيعات}) \times 360$$

2. **متوسط فترة التحصيل:** يقيس مدى كفاءة المؤسسة، إذ كلما انخفض متوسط التحصيل اعتبر هذا المؤشر ايجابيا، والعكس صحيح. يحسب بالعلاقة التالية:⁶

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = 360 / \text{معدل دوران الزبائن}$$

¹ أبو الفتوح على فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص51.

p25. ²Harrington, diana.R. (1990). *La gestion financière de l'entreprise* ; édition Sirey

³Chantal buissart, *Analyse financière*, 3ème édition, France, 2005, p p 130-131.

⁴ عبد الستار الصياح، نفس المرجع، ص 60.

⁵ Thiberge, Christophe. *Analyse financière* ; 6 Édition, p.36.

⁶عبد الستار الصياح، نفس المرجع، ص 60.

الفرع الثالث: نسب المديونية

تقيس هذه النسب درجة المديونية وتستطيع من خلالها الجهات المستفيدة (المقرضين والملاك) معرفة مصير مديونيتها وقدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المالية اتجاه الغير.

ومن بين النسب التي تقيس الرفع المالي: ¹

1. نسبة المديونية الكاملة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المديونية الكاملة} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{إجمالي الديون}}$$

2. نسبة الاستقلالية المالية، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{ديون طويلة الأجل}}$$

الفرع الرابع: نسب الربحية

حيث تعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة تقيس كفاءة وفاعلية المؤسسة في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، تلك الأرباح تكون ذات علاقة ببعض الأسس مثل المبيعات، الموجودات، وحق الملكية.²

وتنقسم إلى: ³

1. معدل العائد على إجمالي الأصول: تشير إلى نسبة الدخل المتحقق على إجمالي الأصول في المؤسسة.

$$\text{العائد على إجمالي الأصول} = \frac{\text{الأرباح القابلة للتوزيع}}{\text{إجمالي الأصول المستثمرة}}$$

¹ القريفاص، رسمية زكي الحنفي، عبد الغفار، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة، مصر، 2004، ص 249.

² محمود نجيب دبائيس وطارق قدوي، مرجع سابق، ص: 08.

³ آل شبيب، دريد كمال. مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 76.

نسبة مجمل الربح إلى المبيعات: تقيس هذه النسبة صافي الربح الذي تتحصل عليه المؤسسة من المبيعات بعد تغطية كافة المصروفات المتعلقة بنشاطها، يحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة مجمل الربح إلى المبيعات} = \frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$$

2. **العائد على الاستثمار** : تمكن هذه النسبة مالك المشروع من تحديد ربحية استثماره في المشروع، تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

3. **معدل العائد على حقوق الملكية**: هي مقياس شامل الربحية حيث تقيس العائد المالي المتحقق من استثمارات المساهمين في المنشأة، يتم حساب هذه النسبة بقسمة صافي الربح بعد الشريحة على حقوق المساهمين وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي حقوق المساهمين (أموال الملكية)}}{\text{(رأس المال + الاحتياطات + الأرباح الغير موزعة)}}$$

أي: صافي الربح بعد الضريبة/ الأموال الخاصة.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية.

تشمل المردودية ثلاث أنواع تتمثل في المردودية المالية، المردودية التجارية والمردودية الاقتصادية.

أولاً: تعريف المردودية:

تعرف المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها.¹

ثانياً: أنواع المردودية:

1. **المردودية المالية**: وتسمى أيضاً بعائد أو مردودية الأموال الخاصة وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة.

¹ زغيبب مليكة وبوشنقىر ميلود، مرجع سابق، ص 87.

المردودية المالية = النتيجة / الأموال الخاصة.

النتيجة قد تكون النتيجة الصافية بعد دفع ضرائب الأرباح وهذا لمعرفة المكافأة الحقيقية لأصحاب المؤسسة وقد تكون النتيجة الجارية مطروحا منها ضرائب الأرباح، بمعنى تأثير العناصر الاستثنائية قد أهمل وهذا يساعد على تحديد العلاقة الفعلية بين المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

والحكم على مدى كفاءة هذه النسبة يتم المقارنة مع مؤسسات نفس القطاع أو المقارنة مع أسعار الفائدة والمستوى العالي لهذه النسبة دليل على كفاءة المؤسسة إلا أنه في بعض الحالات لا يعتبر كذلك، لأن النسبة العالية الناتجة عن المستوى عال من الديون ومستوى منخفض من الأموال الخاصة يصاحبها مستوى عال من الخطورة.¹

2. مردودية النشاط: يطلق عليها في بعض الأحيان اسم المردودية التجارية لأنها تدرس وتسمح بتقسيم الاداء التجاري أو البيعي للمؤسسة، فهي معيار لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية وتتمثل هذه المردودية في قدرة المؤسسة على استخلاص فائض في التشغيل أو هامش تجاري، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على اصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي الذي تمارسه المؤسسة.

والمعنيين الذي يعبر عن نشاط المؤسسة هو رقم الأعمال خارج الرسم، فجميع نتائج المؤسسة يتم مقارنتها مع رقم الأعمال.

2.1: مؤشر الهامش الاجمالي:²

يستخدم بكثرة المؤسسات التجارية ويربط هذا المؤشر الهامش الاجمالي باعتباره المصدر الأساسي لربح المؤسسة التجارية ورقم الأعمال، هذا الأخير هو المصدر الوحيد للهامش الاجمالي.

نسبة الهامش الاجمالي=الهامش الاجمالي/رقم الأعمال خارج الرسم

النسبة المتحصل عليها تعبر عن قدرة دينار المبيعات على توليد هامش ربح خام أي مقدار الربح الخام في كل دينار من المبيعات.

¹حسين لبيهي، التحكم المالي في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير في علوم التسيير معهد العلوم الاقتصادية، 1994، ص:35.

²منير ابراهيم هندي، الادارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث الاسكندرية، طبعة 4، 2000، ص: 60.

2.2: مؤشر الهامش الاجمالي للاستغلال:

يعد مقياسا للأداء التجاري، والانتاجي للمؤسسة كذلك يعد مقياسا لقدرة المؤسسة على توليد موارد الخزينة وبحسب العلاقة:

$$\text{نسبة الهامش الاجمالي للاستغلال} = \text{فائض الاستغلال الاجمالي} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم}$$

ويجب أن تكون هذه النسبة مرتفعة بالقدر الكافي لإشباع الاهتلاكات والمؤونات والمصاريف المالية والضرائب على الأرباح والجزء المتبقي بعد اشباع العوامل السابقة يمثل فائض صافي كمكافأة للمنظمة.

2.3: مؤشر الهامش الصافي:

يسمى أيضا بالربحية وتقوم على أساس مقارنة الربح الصافي برقم الأعمال، فهي تقيس معدل الربح المتحصل عليه من عمليات الاستغلال والعمليات ذات الطابع المالي والعمليات الاستثنائية.

$$\text{الربحية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم}$$

هذا المقياس دليل على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية وقدرتها على التنافس، فهي دليل على ارتفاع الربح فهو يتحكم فيه عنصرين هما السعر والتكاليف ويمكن تعديل هذه النسبة بتعويض النتيجة الصافية بالنتيجة الجارية.

$$\text{قدرة المؤسسة على تحقيق نتيجة موجبة} = \text{التدفق النقدي} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم}$$

3. المردودية الاقتصادية:

هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الاجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال للأموال المستخدمة عادة بأصول المؤسسة.

وتقيس مؤشرات المردودية الاقتصادية وكذا المالية كفاءة وفعالية ادارة المؤسسة في تحقيق الأرباح لذلك نجد مؤشرات المردودية المالية والاقتصادية هي مجال اهتمام المستثمرين الجدد والمسيرين والمقرضين فالمستثمرين يمكنهم معرفة المؤسسة التي يمكنها أن تنريهم، والمقرضين يشعرون بالأمان عند اقراض أموالهم للمؤسسة التي تحقق أرباحا أكثر من تلك التي لا تحققها.¹

3.1: المردودية الاقتصادية الاجمالية:

هي العلاقة بين الفائض الاجمالي للاستغلال وأصول المؤسسة.

$$\text{المردودية الاقتصادية الاجمالية} = \frac{\text{الفائض الاجمالي للاستغلال}}{\text{الأصول}}$$

يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح الاقتصادية وقدرة أصولها على توفير أو تدعيم خزينة الاستغلال.

3.2: المردودية الاقتصادية الصافية:

هي العلاقة بين نتيجة الاستغلال وأصول المؤسسة وتحسب بالعلاقة:

$$\text{المردودية الاقتصادية الصافية} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{الاصول}}$$

ومنه نستنتج:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \left(\frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{الاصول}} \right) \times \left(\frac{\text{المبيعات}}{\text{الاصول}} \right)$$

$$= \left(\frac{\text{نتيجة استغلال}}{\text{المبيعات}} \right) \times \left(\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول}} \right)$$

$$= \left(\frac{\text{هامش الربحي}}{\text{معدل دوران الأصول}} \right)^2$$

المردودية الاقتصادية تركز على عاملين أساسيان هما: هامش الربح (الربحية) ومعدل دوران الأصول وتستطيع المؤسسة أن تحصل على مردودية جيدة إذا تمكنت من تعظيم هذين العاملين.

¹ - مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2000، ص: 384.

² - جميل احمد توفيق، أساسيات الادارة المالية، دار النهضة العربية، بيروت، السنة المذكورة، ص 65.

. معدل دوران الأصول: عدد مرات تغطية المبيعات لأصول المؤسسة أو عدد مرات استخدام أصول المؤسسة في تحقيق المبيعات.

. هامش الربح: ويتمثل في مقدار الربح المتولد عن كل دينار من دنانير المبيعات الهامش المنخفض يعني انخفاض سعر البيع أو ارتفاع التكاليف.

المطلب الرابع: تقييم الاداء المالي باستخدام القيمة المضافة EVA

يعتبر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA الصورة المعدلة لمؤشر الربح المتبقي، والذي قامت بتطويره مؤسسة Stem Stewart Sco (مؤسسة استشارية أمريكية) من خلال اقتراحها اجراء العديد من التعديلات على كل من صافي الربح وكلفة رأس المال لحساب القيمة الاقتصادية المضافة.¹

تعرف القيمة الاقتصادية المضافة على أنها مؤشر لقياس الاداء وفي نفس الوقت طريقة للتسيير، ويتم وفق هذا المؤشر ربط المسيرين بالمؤسسة وتحسيسهم بها وفق منطق النتائج من خلال العلاقة التي تربط النتائج بالأموال من جهة ووفق تكلفة رأس المال التي تمثل التعويض الذي يحصل عليه أصحاب الأموال، متمثلين في المساهمين.²

يعود سبب طرح EVA الى شمولية هذا المعيار لمتغيرات هامة تعكس الاداء، وبالشكل الذي يعظم من ثروة الملاك أو ثروة حملة الأسهم، واستحوذت على الاهتمام في الفترة الأخيرة كشكل جديد في قياس الاداء، لكونها تؤكد على ضرورة تحميل كلفة الاستثمار في صافي الربح التشغيلي الذي تم تحقيقه، وهذا ما أشار اليه TOLLY.1993 فقد وصف في مجلة الثروة بأن EVA هي أسخن فكرة مالية لهذا اليوم وتزداد سخونة.³

وبرزت أهمية هذا المؤشر فيما يلي:

- يوضح المعيار التحسن المستمر والفعلي لثروة المساهمين.
- مقياس حقيقي للاداء التشغيلي والاداري.
- معيار لنظم الحوافز والتعويضات لمدراء المؤسسات.
- مؤشر حقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق.
- وسيلة لسد الفجوات التي تحدثها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها دوليا.⁴
- وسيلة للحد من مشكلة الوكالة من خلال تقريب اهتمامات المدراء وحملة الأسهم.

لحساب EVA علينا بحسابها وفق الخطوات التالية:⁵

¹الزبيدي، مرجع سابق، ص: 247.

²سويسي، 2009، ص: 60.

³حكيم، 2015، ص: 393.

⁴التميمي والنعمي، مرجع سابق، 2008، ص ص 140-142.

⁵معاليهم وبوحفص، مرجع سابق، 2017، ص ص: 406-407.

1. حساب نتيجة الاستغلال المحاسبية EBIT:

بحيث أنها تساوي الزيادة في الفروق الضريبية + الزيادة في الفائض الناجم عن استخدام قاعدة Lifo + قسط امتلاك الشهرة للعام الجاري + قسط امتلاك العناصر الغير ملموسة كمصاريف الأبحاث والتطوير + الزيادة في المؤونات والمخصصات الأخرى + فوائد البيع الإيجاري.

2. حساب نتيجة الاستغلال الصافية بعد الضريبة Nopat:

بحيث أنها تساوي نتيجة الاستغلال قبل الضريبة مطروح منها الضرائب على أرباح الشركات IBS-
NOPAT=EBit

3. حساب الأموال المستثمرة CI : هناك مدخلين مدخل للأصول وآخر للخصوم ويتمثلان فيما يلي:

4. حساب CI (مدخل الخصوم): الأموال الخاصة + الفروق الضريبية + القيمة المحاسبية للعناصر غير الملموسة + الفائض الناجم عن استخدام قاعدة Lifo + الاهتلاك المتراكم لشهرة المحل + المؤونات والمخصصات الأخرى + القيمة الحالية لأقساط البيع الإيجاري (مخصومة بتكلفة الاقتراض)
= الأموال الخاصة المعدلة + الديون المالية.

5. حساب CI (مدخل الأصول): الأصول الثابتة بالقيمة المحاسبية الصافية + الأصول المعنوية بالقيمة المحاسبية الاجمالية + فارق الاندماج (شهرة المحل) + القيمة المحاسبية الصافية لمصاريف الأبحاث والتطوير + احتياجات رأس المال العامل بالقيمة المحاسبية الاجمالية + الاستثمارات المالية.
6. حساب تكلفة الأموال الخاصة Kcp: تكلفة الأموال الخاصة تساوي النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

7. حساب تكلفة الديون: تكلفة الديون = النتيجة المالية / الاستدانة الصافية.

الاستدانة الصافية = الخصوم غي الجارية + خزينة الخصوم - التوظيفات المالية - خزينة الأصول.

تكلفة القروض بعد الضريبة = (سعر الفائدة (1 - معدل الضريبة)) / (1 - T) KD=1(1-T)

8. حساب التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال WACC:

$$WACC = KD \cdot (D/D+CP) + KCP \cdot (CP/D+CP).$$

WACC : التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال.

KD : تكلفة الديون.

D : الديون.

KCP : تكلفة الأموال الخاصة.

CP : الأموال الخاصة.

حساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA:

$$EVA = (ROI - CMPC) \cdot CI$$

ROI : العائد على الاستثمار.

CMPC : تكلفة رأس المال.

CI : رأس المال.

$$EVA = NOPAT - (cost of capital \cdot capital)$$

NOPAT : صافي الربح بعد الضريبة.

Cost of capital : تكلفة رأس المال.

Capital : رأس المال.

المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول جدول تدفقات الخزينة

كانت القوائم المالية مقصورة على ثلاث قوائم هي قائمة الدخل وقائمة الأرباح المحتجزة والميزانية العمومية لكن هذه القوائم الثلاث لم تكفي للوفاء بكل احتياجات متخذي القرارات، لذلك ظهرت قائمة يطلق عليها اسم قائمة التدفقات النقدية.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم جدول تدفقات الخزينة.

الفرع الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة.

يعتبر جدول تدفقات الخزينة حصيلة تطورات عرفها من حيث الشكل والمضمون طيلة فترة زمنية طويلة نسبياً ويمكن تمييز عدة مراحل أساسية لهذا التطور اتخذ فيه جدول تدفقات الخزينة نموذجاً يتناسب مع احتياجات المؤسسة خلالها وذلك على النحو التالي:¹

- قائمة مصادر الأموال واستخداماتها التي تطلبها الرأي رقم (03) APB opinion No 03 الصادر عن (AICPA) المعهد الأمريكي للمصابين الأمريكيين عام 1963؛

¹ محمد مطر، التحليل المالي والانتمائي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص166.

• قائمة التدفق النقدي، التي تطلبها المعيار رقم (95) SAS NO 95 الصادر عن FASB عام 1987 وكذلك المعيار الدولي رقم (07) IAS NO 07 الصادر عن (IASC) اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة عام 1999.

• قائمة التغيرات في المركز المالي، التي تطلبها الرأي العام رقم (19) B opinion No 19 الصادر عن المجلس الأمريكي لمبادئ المحاسبة المالية عام 1971 وتعتبر المؤسسات العاملة بالولايات المتحدة الأمريكية أول من بادر بعرضها بصفة طوعية وذلك في صورة جدول تحليلي بسيط يسمى قائمة "من أين جات الأموال وإلى أين ذهبت"، لكن المعهد الأمريكي للمصابين الأمريكيين اصدر في عام 1961 دراسة أوصى فيها بتغيير مسمى القائمة لتصبح "قائمة تحليل التدفقات النقدية و الموارد المالية" كما أوصى جميع الشركات المساهمة بإصدارها ونشرها بعد تدقيقها مثلها في ذلك مثل بقية القوائم المالية الأخرى.¹

وفي عام 1963 أوصى المجمع نفسه في الرأي رقم 03 عنه بضرورة الالتزام بإتباع المعايير المهنية وذلك سواء في إعدادها، أو في متطلبات الإفصاح عن المعلومات التي تعرضها، كما أوصى بتعديل تسميتها إلى قائمة مصادر الأموال واستخداماتها وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة ولكن دون أن تخضع بالضرورة لمصادقة مدقق الحسابات وفي عام 1971 قام المعهد الأمريكي للمصابين القانونيين بإصدار الرأي رقم (19) الذي أوصى فيه ما يلي:²

- تغيير مسمى القائمة ليصبح "قائمة التغيرات في المركز المالي".
- أن تصبح هذه القائمة واحدة من القوائم المالية الأساسية للفترة المحاسبية.
- أن تصبح مشمولة برأي مدقق الحسابات عن القوائم المالية الذي يتضمنه تقريره الصادر عن البيانات المالية للشركة.

وفي قائمته رقم (05) في مفاهيم المحاسبة المالية سنة 1984، أيد وبشدة مجلس معايير المحاسبة المالية FASB أن يدرج ضمن القوائم المالية الأساسية "قائمة التدفقات النقدية" التي تعكس المتحصلات والمدفوعات النقدية مصنفة إلى كل من مصادرها واستخداماتها على التوالي، وقد تلقى مجلس معايير المحاسبة المالية أكثر من 450 رسالة تتضمن تعليقاً على المشروع رقم 05 وردا على ذلك قام مجلس معايير المحاسبة المالية في ديسمبر من عام 1986 بالاجتماع مع فريق من المحللين الماليين لمناقشة احتياجات مستخدمي القوائم المالية.³

¹ محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2007، ص 333.

المرجع السابق، ص 134، 133.²

FASB, 1987, P34., SFAS N°95 statement of cash flow³ FASB,

واعترافاً بأهمية النقدية وأهمية تتبع حركتها خلال العام أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية في نوفمبر 1987 القرار رقم (95)، الذي يقضي بالزام المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية¹.

وكذلك المعيار الدولي رقم (07) "جدول تدفقات الخزينة" الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC عام 1992 بصورته النهائية والذي أصبح ساري المفعول بالنسبة للقوائم المالية المعدة ابتداء من الأول من جويلية عام 1994.²

وبالرغم من التطورات التي طرأت على جدول تدفقات الخزينة إلا أنه يمكن التمييز بين ثلاثة مراحل أساسية لهذه التطورات أهمها:

مرحلة قائمة مصادر الأموال والاستخدامات، مرحلة قائمة التغير في المركز المالي وأخيراً مرحلة قائمة التدفقات النقدية، ويمكن حصر أهم الفروقات الرئيسية بين قائمة التغير في المركز المالي وفقاً لرأس المال العامل وقائمة التدفق النقدي التي تقوم على الأساس النقدي من حيث تعريف الأموال، وأهداف وشكل القائمة، أسلوب الإعداد، العمليات غير النقدية وجدول رأس المال العامل من خلال الجدول التالي رقم 02:

الجدول رقم 2: الفروقات الرئيسية بين قائمة التغير في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي

البيان	قائمة التغيرات في المركز المالي	قائمة التدفق النقدي
تعريف الاموال	الأموال يعني رأس المال العامل.	الأموال بمعنى النقد والنقدية المعادلة.
اهداف القائمة	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد رأس المال العامل.	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد النقدية.
شكل القائمة	تعرض مصادر واستخدامات رأس المال العامل.	تعرض مصادر واستخدامات النقد مبنية حسب الأنشطة: تشغيلية، استثمارية، تمويلية.
أسلوب الاعداد	الطريقة المباشرة، الطريقة غير مباشرة، والطريقة الثانية هي الأكثر شيوعاً.	الطريقة المباشرة، الطريقة غير مباشرة، والطريقة الأولى هي أكثر شيوعاً.

¹ منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية: مدخل تلبي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب الحديث، مصر، 1999، ص 64.

² عبد الناصر شحادة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الانتماء في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا، الأردن، 2008، ص 11.

العمليات النقدية	تعرض في صلب القائمة.	لا تعرض في صلب القائمة.
جدول رأس المال العامل	يعرض كجزء لا يتجزأ من القائمة.	لا يعرض.

المصدر: محمد مطر، مرجع سابق الذكر، ص167.

الفرع الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة.

التعريف 01: "هو جدول يشرح كيفية تغيير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة".¹

التعريف 02: الجدول هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة² ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.³

كذلك يهدف جدول سيولة الخزينة بإعطاء مستخدمي الكشف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها من معلومات حول استخدام هذه السيولة.⁴

المطلب الثاني: أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي.

يكتسي جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة تتجلى في أنه يسمح بـ:⁵

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعاً للدورات الرئيسية لنشاطها.
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين.
- إبراز القوة بين النتيجة والخزينة.
- قياس آثار التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية لإبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة.
- يساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة.

¹ ز غيبب مليكة وبوشنقير ميلود، التسيير المالي، مرجع سابق ص136.

إلياس بن ساسي مرجع سبق ذكره ص 104.²

إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص171.³

⁴ كنوش عاشور، المحاسبة العامة (أصول ومبادئ وأليات سير الحسابات) وفق النظام المحاسبي المالي، ديوان مطبوعات، الجزائر، 2011، ص62.

⁵ منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتسب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص75.

- تعطي مؤشر لمبالغ وتوقيت، ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية إذ يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات ملائمة وجوهرية لكل من المستثمرين والدائنين والمقرضين وتمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة في تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل.

المطلب الثالث: أهداف جدول تدفقات الخزينة واستخداماته

الفرع الأول: أهداف جدول تدفقات الخزينة

صمم جدول تدفقات الخزينة لكي يحقق الأهداف التالية:¹ التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فالنقدية وليس الربح المحاسبي هي التي تستخدم في سداد المطالبات والتوزيعات وفي معظم الحالات فإن المتحصلات والمدفوعات النقدية التاريخية تقدم تنبؤات جيدة للتدفقات المستقبلية.

- تقييم قرارات الإدارة: فإذا قام المديرين باتخاذ قرارات استثمارية جيدة فإن أعمالهم سوف تزدهر أما إذا قاموا باتخاذ قرارات استثمارية غير جيدة فإن المنشآت التي يديرونها سوف تعاني، ويقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات عن الاستثمارات في الشركة وهو ما يوفر معلومات للمستثمرين والدائنين عن التدفقات النقدية من أجل تقييم قرارات الإدارة.
- تحديد مدى قدرة المنشأ على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين، ويهتم المساهمون بالحصول على توزيعات أرباح على استثماراتهم كما يهتم الدائنون بالحصول على الفوائد وأصل الدين في المواعيد المحددة لذلك ويقدم جدول تدفقات الخزينة المساعدة للمستثمرين والدائنين في التنبؤ بمدى قدرة المنشأ على تنفيذ هذه الالتزامات.
- يبين جدول تدفقات الخزينة العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المنشأة وعادة فإن النقدية وصافي الدخل يتحركان معاً، فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية والعكس بالعكس، ومع ذلك فإن رصيد النقدية يمكن أن ينخفض مع تحقيق المنشأ لأرباح مرتفعة، وكذلك يمكن أن يزيد مستوى النقدية مع تحقيق المنشأ لأرباح منخفضة.

الفرع الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع به من كل الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة².

استخدامات الإدارة: يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات مهمة عن القرارات التي اتخذتها الإدارة مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى، إلا بشكل بسيط. فهو يظهر مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لتمويل جميع

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 247.

² منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص 145-146.

الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات، وبالعكس فإذا ما أظهرت القائمة عجزا في النقدية، فإن الإدارة قد تستخدم الجدول لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز، وباستخدام جدول تدفقات الخزينة، تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض الأرباح للاحتفاظ بالنقدية.

استخدامات المستثمرين والدائنين: يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين الدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية.
- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.
- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح المساهمين.
- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلزمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.
- آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة.

المطلب الرابع: مكونات وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة.

الفرع الأول: مكونات "تركيبة" جدول تدفقات الخزينة.

موجب الشروط التي تتطلبها المعايير المحاسبية التي أصدرتها المجاميع المهنية بشأن إعداد جدول تدفقات الخزينة، يتطلب بتبويب المعلومات التي يعرضها هذا الجدول ثلاث 03 أبواب رئيسية، يتكون كل باب منه من نوعين من التدفقات النقدية، تدفقات نقدية داخلية، تدفقات نقدية خارجية وتتمثل هذه الأبواب حسب عرضها في¹:

1. التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

2. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

3. التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

¹ محمد الأمين، خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص64.

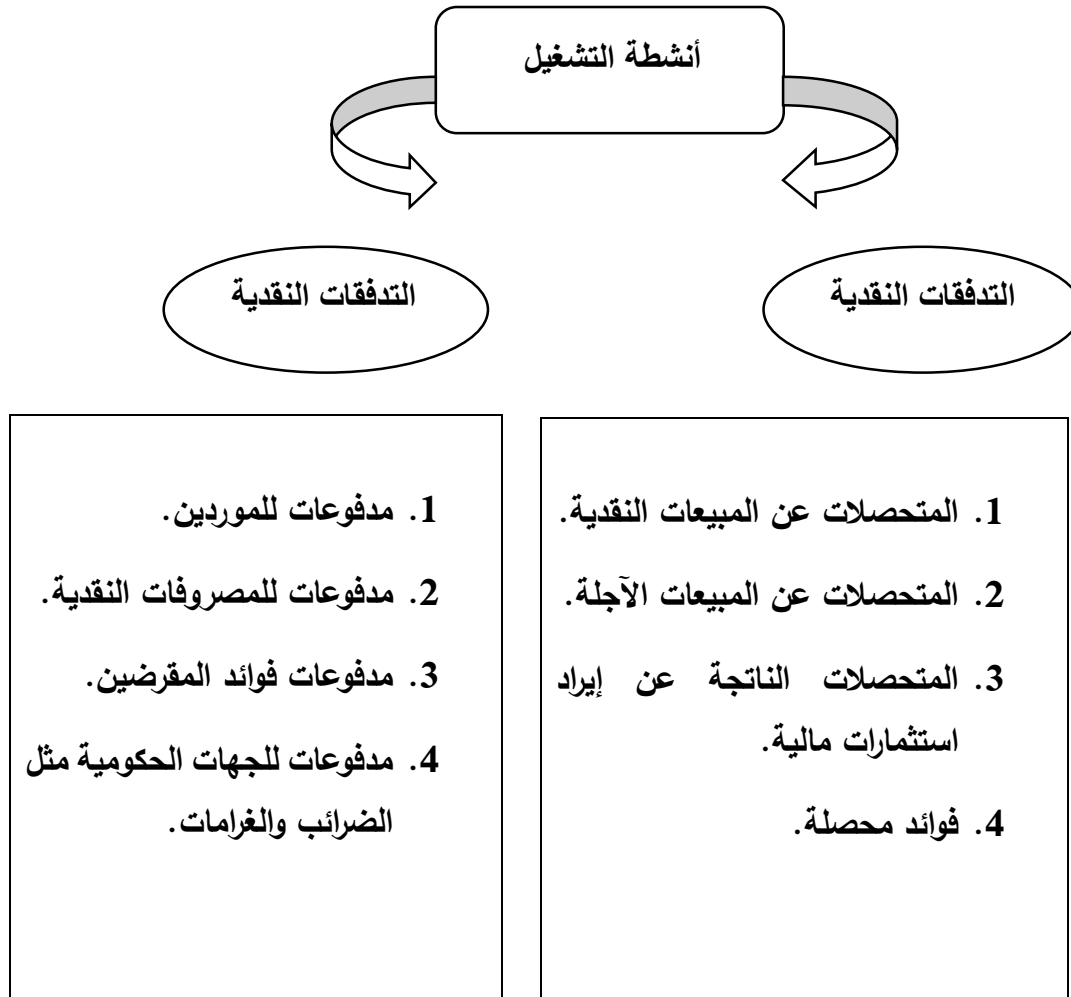
أولاً: الأنشطة التشغيلية

1. تعريف التدفقات النقدية التشغيلية:

تعد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفق الأساس الذي تهدف أي شركة إلى تحقيقه بالدرجة الأولى من خلالها نشاطها الرئيسي، وذلك انطلاقاً من تعريفها الوارد كما يلي:

هي المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن النشاط الرئيسي الذي أنشئت من أجله الشركة، وكذلك المقبوضات والمدفوعات الأخرى غير المرتبطة بنشاطات الاستثمار ونشاطات التمويل، وتتمثل هذه التدفقات النقدية على العموم في مقبوضات مبيعات المنتجات وخدمات الشركة ومصاريف صنعها.¹

الشكل رقم 3: التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل



المصدر: مصطفى يوسف كافي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص318.

¹شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية، الجزء الأول مكتبة الشركة الجزائرية بوداود الجزائر، 2008، ص80.

2. تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

يفيد قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط واستخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية و/أو سداد توزيعات الأرباح على المساهمين و / أو سداد القروض، كما تستخدم التدفقات النقدية من التشغيل كمؤشر على صدق الربحية.

فصافي التدفق النقدي السالب من التشغيل يشير بداية إلى أن عمليات التشغيل مستخدمة للنقدية وليست منتجة للنقدية كما هو متوقع في الظروف العادية و تؤدي التدفقات النقدية السالبة من التشغيل و المصاحبة لوجود صافي الربح إلى الحكم على أن هذا الربح من نوعية رديئة، وأنه من المحتمل أن تكون الشركة قد استخدمت المرونة المتاحة لها في الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية أو تغيير الطرق المستخدمة للوصول إلى رقم صافي الربح بغرض إظهار نتائج أعمال المؤسسة في صورة أقوى من الحقيقة ، هذا من ناحية أخرى أن التدفقات النقدية السالبة من التشغيل تشير إلى أن الشركة في حاجة ماسة إلى تدبير نقدية من أنشطة الاستثمار و/أو الحصول على نقدية من خلال أنشطة التمويل مثل الاقتراض أو إصدار أسهم جديدة.¹

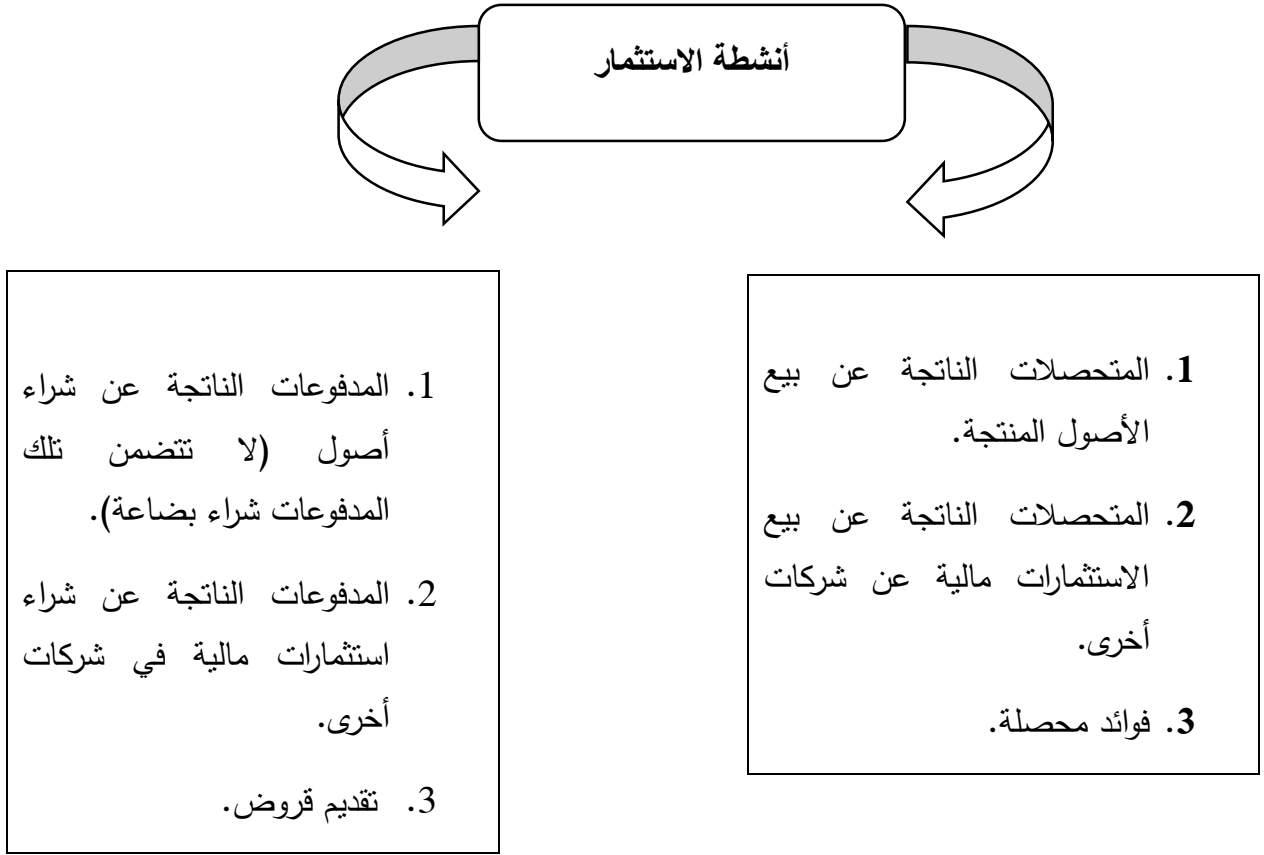
ثانيا: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

1. تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: هي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذا الاستثمارات في الأموال الخاصة لمؤسسات أخرى.

2

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص186.
² كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة: بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص146.

الشكل رقم 4: التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار.



المصدر: مصطفى يوسف كافي وآخرون، الأصول العلمية في محاسبة الشركات، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص316.

2. تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :

تستخدم التدفقات النقدية من الاستثمار كمؤشر لاحتمالات نمو مستقبلية، فصافي التدفق النقدي السالب من أنشطة الاستثمار يشير إلى احتمالات نمو مستقبلية واحتمالات الزيادة في الأرباح لأنه يعبر عن الزيادة في الأصول الثابتة (زيادة طاقة الإنتاجية أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية) و/ أو زيادة الاستثمارات المالية وما تحمله من احتمالات الحصول على فوائد وأرباح في المستقبل.¹

ثالثا: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

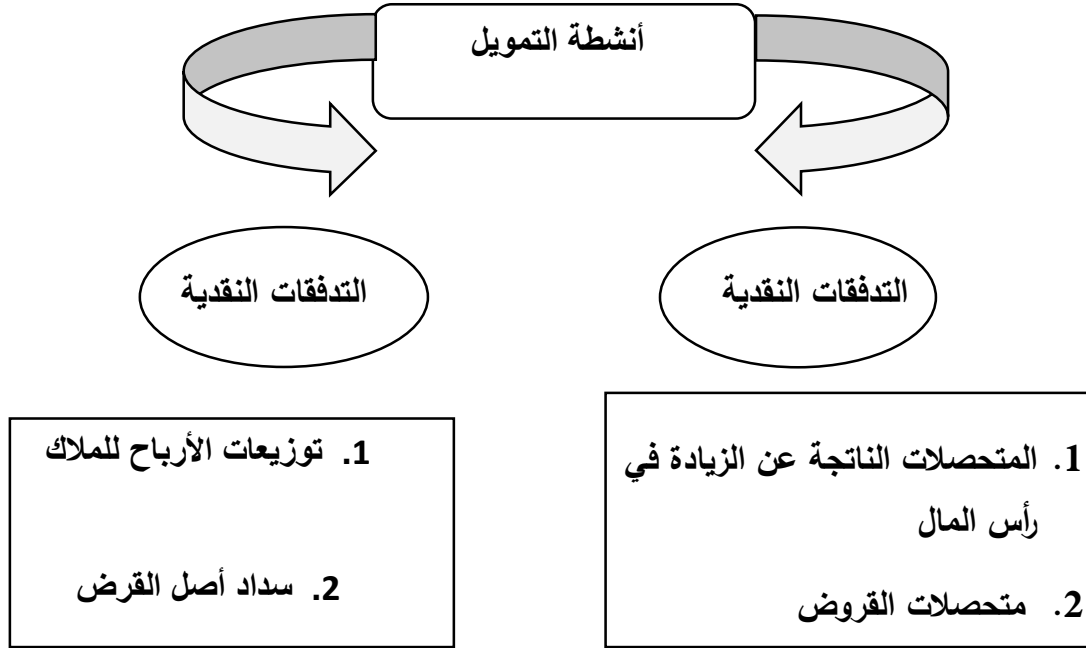
1. تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: هي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء من قروض أو من اصدار أسهم،²

¹خالد هادفي، مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي مجلة، الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد08، 2017، ص344.

²كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص156.

أنشطة التمويل هي تلك الأنشطة التي ينتج عنها التغير في الأموال الخاصة للمؤسسة وكذا في مكونات القروض الخاصة بالمؤسسة.¹

الشكل رقم 5: التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل.



المصدر: مصطفى يوسف كافي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص317.

2. تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض ومدى قيام الشركة بإجراء توزيعات أرباح على المساهمين.²

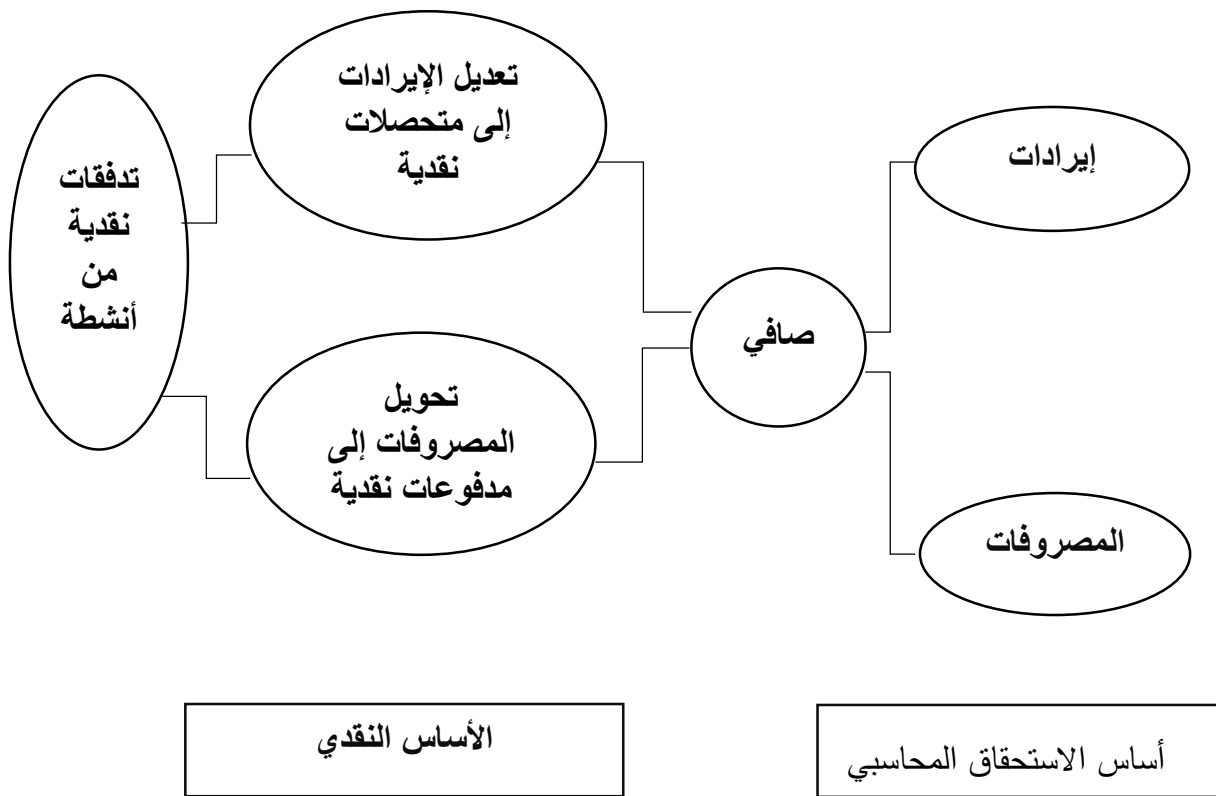
الفرع الثاني: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة.

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة. حيث نشير إلى أنه يوجد اختلاف فقط في التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة التشغيل أما التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة الاستثمار والتمويل فتكون نفسها في ظل إتباع طريقة، كما أنه لا يوجد اختلاف في النتيجة النهائية باستخدام كلتا الطريقتين، ويتم بموجبها إجراء تعديلات على بنود حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي.

¹ أمال أحمد العمودي، توفيق عبد المحسن الخيال، دراسة العلاقات بين نسب التدفقات النقدية والقيمة السوقية للسهم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، المجلد 25، العدد 2، 2011، ص147.

² صلاح الدين شريط، أمينة حفاصة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة الدراسات، الاقتصادية المعاصرة، محمد المسيلة، العدد 05، 2018، ص82.

الشكل رقم 6: التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي



أولاً: الطريقة المباشرة

أوصى المعيار الدولي السابع المؤسسات بإتباع الطريقة المباشرة عند إعدادها لجدول تدفقات الخزينة، لما يمكن أن توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية إضافة إلى إتباعها نفس المنهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة عبر المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة.¹

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحميل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص 198.

الجدول رقم 3: المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة.

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
			المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
			الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تثبيتا عينية أو معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتا عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تثبيتا مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتا مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيالات وشبه السيالات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 2008/07/06، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009، ص 35.

وفيما يلي يتم شرح توضيحي لكيفية حساب البنود الموجودة في جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

1- وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية: تشمل العناصر التالية: تحصيل المقبوض من الزبائن وتشمل ما يلي:¹

حساب 70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمتوجات الملحق _ ماعدا حساب 709 التخفيضات التجارية الممنوحة _ يجب استثناء وطرح(-) :

التغير في رصيد حساب 411 الزبائن والحسابات الملحق، وذلك من خلال الفرق بين رصيد آخر مدة ورصيد أول مدة - .التحصيلات الأخرى التي تضم حساب 74 إعانات الاستغلال ،وحساب 757 الإيرادات الاستثنائية عن عمليات التسيير، وحساب 758 الإيرادات الأخرى التسيير الجاري، والتغير في حساب 487 الإيرادات المسجلة مسبقا - .المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وتضم ما يلي : حساب 60 المشتريات المستهلكة ماعدا حساب 609 التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات، حساب 61 الخدمات الخارجية ،حساب

¹زواويد لزهراري، قياس أثر التغيرات في النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، 2011-2015، ص31.

63 أعباء المستخدمين، ويستثنى منها (-) : التغير في رصيد حساب 401 المورد والمخزونات و الخدمات ، التغير في رصيد حساب 467 الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة، التغير في حساب 42 المستخدمين و الحسابات الملحقة، التغير في حساب 43 الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة - . وكذلك المبالغ المدفوعة لمتعاملين آخرين وتشمل : حساب 64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة ،حساب 65 الأعباء الوظيفية الأخرى، ويستثنى (-) التغير في رصيد حساب 445 الرسم على القيمة المضافة، التغير في رصيد حساب 486 الأعباء المسجلة مسبقاً - فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة تضم حساب 66 الأعباء المالية- . الضرائب على النتائج المدفوعة وتحسب كما يلي : حساب 695 الضرائب على الأرباح من نتائج الأنشطة العادية ويطرح منها (-) التغير في رصيد حساب 444 الدولة والضرائب على النتائج - .تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية وتمثل الفرق بين حساب 77 الإيرادات غير العادية وحساب 67 الأعباء غير العادية.

2. التدفقات من الأنشطة الاستثمارية :

عمليات تسديد أموال من أجل الاقتناء وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل وتحدد كما يلي¹:

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية

(+) التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة و المعنوية

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية

(+) لتحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية

(+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال

(-) الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار على النحو التالي : تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية : وتحسب بالعلاقة التالية :

التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصيفية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

¹نصر الدين بن نذير، عمار بوشناق، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المحاسبة الدولية، المركز الجامعي، الوادي، 2009، ص07.

تسديدات لحيازة قيم مالية: وتحسب بالعلاقة التالية :

التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية.

الفوائد المحصلة عن توظيفات الأموال: وتتمثل في حساب (76) المنتجات المالية.

3. التدفقات من الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات التي تكون ناتجة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض وتحدد كما يلي:¹

التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم

(-) الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

(+) التحصيلات المتأتية من القروض

(-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل كما يلي :

التحصيلات في أعقاب إصدار الاسهم: تتمثل في حساب (12) نتيجة السنة المالية -التغير في حساب (106) الاحتياطات.

التحصيلات المتأتية من القروض: وتتمثل في حساب (16) القروض والديون المماثلة.

تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية.

4 . مميزات وعيوب الطريقة المباشرة :

أ. مميزات الطريقة المباشرة :

الميزة الأساسية للطريقة المباشرة: أنها توضح بالتفصيل المتحصلات والمدفوعات النقدية التشغيلية، وبالتالي فهي تعتبر أكثر انسجاماً مع الغرض من إعداد قائمة التدفقات النقدية المتمثل في توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية خلال الفترة المعنية، وتفضل المعايير الأمريكية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية في الولايات المتحدة الأمريكية الطريقة المباشرة لأنها تفصح عن كل مصدر من مصادر النقدية و كيفية إنفاقه في الأنشطة التشغيلية كما أن توفير معلومات عن المصادر الأساسية للمتحصلات النقدية والاستخدامات الأساسية للمدفوعات النقدية يساعد أكثر على تقدير:²

• قدرة الشركة على تجميع نقدية من أنشطتها التشغيلية كافية للوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير

¹شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، ص 195.

²حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص 28.

- قدرة الشركة على إعادة الاستثمار في عملياتها التشغيلية.
- قدرة الشركة على دفع توزيعات أرباح نقدية للملاك.

ب . عيوب الطريقة المباشرة: يعد العائق الأساسي للطريقة هو أنها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاطات التشغيلية وبدلاً من ذلك فهي تفصح فقط عن النقدية المحصلة من النشاطات التشغيلية، كما أنها تحتاج لجهد إضافي لإعداد التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية الأمر الذي قد يكون سبباً لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة.

ثانياً: الطريقة غير المباشرة:

يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي¹.

الجدول رقم 4: جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
			صافي نتيجة السنة المالية
			تصحيحات من أجل:
			الاستثمارات والأرصدة
			-تغير الضرائب المؤجلة
			-تغير المخزونات
			-تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى
			-تغير الموردين والديون الأخرى
			-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.

¹ شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص195.

			تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار:
			-مدفوعات عن اقتناء تثبيتا
			مقبوضات التنازل عن التثبيتان
			تأثير تغير محيط الإدماج(أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل:
			الحصص المدفوعة للمساهمين
			زيادة رأس المال النقدي
			إصدار قروض
			تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند الإقفال
			تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية(أ)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 2008/07/06، الصادر في الجريدة الرسمية، ال عدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009، ص 36.

1. التدفقات من أنشطة الاستغلال:¹

وتحدد كما يلي :

صافي نتيجة السنة المالية

(+) الاستملاكات والمؤمنات

(-) تغير الضرائب المؤجلة

(-) تغير المخزونات

(-) تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى

(-) تغير الموردين والديون الأخرى

نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب

يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي :**الاهتلاكات والمؤنات:** يتمثل في حساب (68) المخصصات للاهتلاكات والمؤنات وخسائر القيمة

تغير الضرائب المؤجلة: تتمثل في التغير في حساب (442) الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى

تغير المخزونات: يتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ .

تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى: يتمثل في التغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقه وحساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقه وحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير .

تغير الموردين والديون الأخرى: يتمثل في التغير في حساب (40) الموردون والحسابات الملحقه.

نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: يتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف . أما فيما يخص التدفقات

¹رشيده بو الصابون، دلال بوسنة، أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماجيستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2017/ 2018، ص29.

المتأتية من أنشطة الاستثمار والتدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة.

ثانيا: مميزات وعيوب الطريقة غير المباشرة:

أ. مميزات الطريقة المباشرة:¹

إن الميزة الأساسية لها أنها تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتستخدم في ذلك العلاقات ما بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في تحضير التدفقات النقدية، كما أنها تجعل مستخدم المعلومات المحاسبية أكثر قدرة على الربط بين صافي الدخل المحاسبي وبين التدفقات النقدية التشغيلية لأن عملية للحساب تبدأ برقم صافي الدخل المحاسبي وبذلك يكون مستخدم المعلومة المحاسبية في وضع أفضل لتقدير الربحية بالإضافة إلى أن تطبيق الطريقة غير المباشرة سيكون أقل تكلفة لأن كل البيانات المطلوبة للتسويات متاحة حاليا في السجلات المحاسبية.

ب- عيوب الطريقة غير المباشرة:²

يعد العائق الأساسي للطريقة غير المباشرة هو أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، فهي لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من الإيرادات الأخرى والمدفوعات للموردين وللعمال والمدفوعات مقابل الفوائد والضرائب، وكذلك الصعوبة التي قد تواجه المستخدمين في فهم كيفية الوصول إلى التدفقات النقدية من العمليات.

ثالثا: الاختلاف بين الطريقتين: يمكن إبراز أوجه الاختلاف في إعداد جدول التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة في الجدول التالي:

¹ حمزة بن خليفة مرجع سبق ذكره، ص31.

² رشيدة بوالصابون، دلال بوسنة، مرجع سبق ذكره، ص30.

الجدول رقم 5: أوجه الاختلاف في الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لجدول تدفقات الخزينة

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة غير مباشرة
المعلومات التي يتم الإفصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
الهدف	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية	إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل
معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدة ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

المصدر: طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص200.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأداء المالي ومعايير ومؤشرات قياسه، فإن أبرز النتائج المتوصل إليها تؤكد على أن الوظيفة المالية لها أهمية بالغة في المؤسسة وتحسين الأداء وتحليل النتائج، وتعتبر كذلك من الداعمات الأساسية التي تقوم عليها أي مؤسسة مهما كانت طبيعة عملها.

كما أن فكرة إعداد القائمة ليس بالموضوع الحديث، إذ تعتبر كقائمة مكملة لباقي القوائم المالية الأخرى، حيث تهدف إلى توفير معلومات عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وهذا لكونها تسمح بتوضيح مقدرتها على توليد النقدية، ومدى مرونتها ومقدار ما لديها من نقدية حرة تمكنها من التوسع، لذلك تم تخصيص المعيار المحاسبي الدولي رقم "7" لهذه القائمة، وبدوره ألزم المشرع المؤسسات في الجزائر بإعدادها كما هو منصوص عليه في النظام المحاسبي المالي.

الفصل الثاني: العوامل

المؤثر على اتخاذ

القرارات المالية

تمهيد

إن ضرورة وضع القرارات المالية لاستراتيجيات مالية تسعى من ورائها إلى امتلاك رؤى بعيدة وتوضيح النظرة المستقبلية من خلال اكتشاف نقاط الضعف والقوة داخل المؤسسة، لتصل الى صنع قرارات مالية استراتيجية فعالة وذات خصائص نوعية تميزها عن باقي المؤسسات الاخرى حيث نجد موضوع القرارات المالية من بين القرارات التي حظيت باهتمام الكثير من الكتاب والمؤلفين في الفكر المالي والإدارة الاستراتيجية ونظرا للأهمية التي يكتسبها هذا النوع من القرارات جعلت الفكر الاستراتيجي يأخذ كذلك أهمية كبيرة في مسار نشاط المؤسسة واستراتيجياتها العامة من خلال المفاضلة بين البدائل المتاحة وانتقاء البديل الأنسب من بينها الذي يصلح أن يكن خيارا استراتيجيا يمكن تطبيقه في المؤسسة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الأول: مفهوم القرار وأنواعه

الفرع الأول: مفهوم القرار

يمكن تحديد معنى القرار بأنه الاختيار بين عدة بدائل مختلفة، حيث نجد أن متخذ القرار دائماً في موقف يطلب منه إن يختار بديلاً مناسباً من بين عدة بدائل متاحة، فإذا كان المسؤول فرداً عندئذ يكون القرار حصيلة تبادل الآراء بين المجموعات ضمن المؤسسة كالإداري والمنظم والعالم¹

الفرع الثاني: أنواع القرارات

هناك عدة معايير يمكن أن نعرضها فيما يلي:

أ . حسب الغرض:

وتقسم إلى قرارات استراتيجية وقرارات تكتيكية وقرارات تشغيلية

ب . قرارات استراتيجية:

هذه القرارات تهتم بوضع الخطط والسياسات المستقبلية للمؤسسة، أي إنها تحدد ما تكون عليه المؤسسة في المستقبل مثل حجمها، مركزها التنافسي، ويتولى اتخاذ هذه القرارات الإدارية العليا في المؤسسة.²

ت . قرارات تكتيكية:

هي القرارات التي تتخذ لتنفيذ قرارات الإدارة العليا، ويتخذ هذا القرار لفترة قصيرة عادة ما تكون سنة.

ث . قرار تشغيلية:

تتخذها الإدارة الدنيا للتعامل مع المشاكل اليومية المتصلة بتنفيذ خطط المؤسسة، وتعديل خطط النشاط لكي تتماشى مع الظروف المستجدة.³

2 . حسب طبيعة المشكلة:

وينقسم هذا النوع من القرارات إلى:

¹ وليد إسماعيل السيفو، عبد الحفيظ قدور بلعربي، اسعيد خضير عباس الرهيمي، الاقتصاد الإداري الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 49.

² علي حسن علي، مؤيد عبد الحسين، نمذجة القرارات الإدارية، دار البازوري، عمان، 1999، ص 13.

³ المرجع السابق.

أ. قرارات مبرمجة:

هي قرارات مخطط لها مسبقاً، تهدف إلى حل المشاكل المعروفة والروتينية مثل القرارات الخاصة بالمخزون... الخ

ب. قرارات غير مبرمجة:

هي قرارات غير مخطط لها مسبقاً، تتناول مشاكل جديدة مثل قرار دمج المؤسسة مع غيرها... الخ¹

3. حسب ظروف اتخاذ القرار:

وتنقسم إلى أربعة قرارات وهي:

أ. حالة التأكد:

هو قرار سهل الإعداد له، تحيط به ظروف وعوامل معروفة حيث في هذه الحالة توجد جميع المعلومات لاتخاذ القرار بحيث أن القرارات المعلومة تعطي نتائج معلومة.

ب. حالة عدم التأكد:

هو قرار يتم اتخاذه في أقصى درجات عدم الدراية والمعرفة، بحيث يتطلب جهداً كبيراً من طرف متخذ القرار حتى يتحقق الهدف المطلوب.

ت. حالة المخاطرة:

يتم اتخاذ القرار في ظل أنواع مختلفة من العوامل والظروف الاحتمالية، التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في اتخاذه وتزداد درجة المخاطرة كلما زادت العوامل والظروف الاحتمالية والعكس صحيح.

ث. حالة المنافسة:

يتم اتخاذ هذا القرار عندما يكون أمام متخذ القرار منافسين مستعدين لاتخاذ قرارات مشابهة ويبحثون عن بدائل وفرص التي تكون محدودة العدد وتحقق الهدف المطلوب.²

¹ علي حسن علي، مؤيد عبد الحسين، نمذجة القرارات الإدارية، دار البازوري، عمان، 1999، ص 13
² وليد إسماعيل السيفو، عبد الحفيظ قدور بلعربي، سعيد خضير عباس الرهيمس، الاقتصاد الإداري، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 49.

المطلب الثاني: مفهوم القرار المالي وخطوات اتخاذ القرارات

1 مفهوم القرار المالي:

تعرف القرارات المالية بأنها اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة من خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتعديلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية.¹

وتنقسم القرارات المالية الى عدة اقسام مختلفة طبقا لمعيارين:

. حسب معيار النشاط الاستغلالي:

أ_ قرار التخطيط الاستثماري:

وهي تلك القرارات التي يترتب عليها استثمار الأموال في أصول ثابتة، ويتطلب اتخاذ هذه القرارات القيام بعدد من الأنشطة من أهمها تحديد بدائل الاستثمار المختلفة وتقييم البدائل باستخدام العديد من المؤشرات الخاصة بالربحية وقياس مخاطر الاستثمار ومتابعة تنفيذ خطة الاستثمار.

ب_ قرار الاستثمار في الأصول المداولة:

وهي قرارات تتعلق بإدارة رأس المال العامل وهي تتخذ ضوء عاملي الربحية والسيولة المطلوبتين لتجنب المشروع مخاطر التعرض للعسر المالي.²

ت_ قرار التمويل:

وتتعلق بمصادر التمويل التي سوف يتم الاعتماد عليها، ويتم الاختيار بينهما في ضوء حجم الاحتياجات المالية المطلوبة ومدى توافر مصدر التمويل وتكلفة الاعتماد على مصدر التمويل.

ث_ قرار توزيع الارباح:

وهي القرارات المتعلقة بسياسات توزيع الارباح التي يتم وضعها في ضوء تأثير ذلك على أصحاب المشروع وسلوكهم المستقبلي، وخاصة فيما يتعلق بالاحتفاظ بالمشروع وسلوكهم المستقبلي، وخاصة فيما يتعلق بالاحتفاظ بالمشروع او التصرف فيه مما يعني في بعض الاحيان انهيار قيمة المشروع وتعرضه للإفلاس.

¹ عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002.

² بو الجذري صبري، دور اليات الحكومة في اتخاذ القرار المالي، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص37_38.

2_ حسب معيار المدة:

أ_ القرارات المالية طويلة الاجل:

هذه القرارات تخص بالدرجة الاولى قرارات الاستثمار، وهذا يعني ان هدف خلق رأس مال الانتاج هو الذي يسمح بتحقيق تدفق نقدي عبر دورات الاستغلال ويسبب ضخامة رؤوس الاموال المخصصة لهذه الاستثمارات فانه يتطلب اللجوء الى مصادر تمويل جديدة، كما إن قرار التمويل طويل الاجل يستند الى امكانية توفير الاموال اللازمة من جهة وامكانية تغطية تكلفة التمويل عن طريق المردودية او عائد الاستثمار من جهة اخرى وهذا في أقرب مدة ممكنة وهو ما يسمى بفترة الاسترداد.¹

3_ القرارات المالية قصيرة الاجل:

هذه القرارات تخص دورة الاستغلال حيث ترتبط بحجم نشاط المؤسسة ويتوقف قرار التمويل قصير المدى على مدى تغطية احتياجات رأس المال العامل عن طريق التمويل طويل الاجل.²

المطلب الثالث: خطوات اتخاذ القرار

. خطوات اتخاذ القرار: تتمثل خطوات اتخاذ القرارات فيما يلي:

1. مرحلة البحوث والدراسات 2. مرحلة التحديد 3. مرحلة التخطيط والرقابة

1. مرحلة البحوث والدراسات:

اي تطبيق اساليب المنهج الاستقرائي لتحسين نوعية القرارات الاساسية المنظم عن المعلومات التي يحتويها التنظيم الرسمي لتحسين نوعية القرارات التي تتخذ في هذي المجال.

2_ مرحلة التحليل لاتخاذ القرار

ف تحليل البيانات يخضع لنوعين من الاجراءات يطبق الاول على البيانات المستخلصة من الحث فتستخدم اساليب الكمية في التحليل قبل استخدامها كأساس لاتخاذ القرار، والنوع الثاني هو البحوث الاستدلالية فيتم وضع مجموعة من الافتراضات المعقولة والمنطقية للظاهرة المالية، وبهدف للتحقق من صحة الفرض واستخلاص النتائج التي على ضوءها يتخذ القرار المالي.

¹ مرجع سابق

² مرجع سابق.

3_ مرحلة التخطيط والرقابة:

للتأكد من سلامة القرار وفعاليته لابد من وجود خطة واقعية وموازنات تفصيلية للأداء والرقابة والطريقة المثلى لتشغيل القرار وهي تطبيق نظام الموازنات لكل فرع من فروع الخريطة التنظيمية الرقابية.¹

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات المالية

توجد جملة من العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات الادارية تتمثل في المعوقات والصعوبات والضغوطات والضغوط المختلفة التي تحيط بعملية اتخاذ القرار وتؤثر فيها سلبا بدرجات مختلفة، حيث ان هذه العوامل منها ما هو داخلي يؤثر في اتخاذ القرارات الادارية ضمن المؤسسة والمعنية به مثل العوامل الانسانية التي تتمثل في شخص المدير متخذ القرار او المساعدون والمستشارين الذين يستعين بهم المدير والمرؤوسين وغيرهم ممن يمسهم القرار من العوامل الداخلية ايضا الجوانب التنظيمية للمؤسسة التي تتوقف على التنظيم الاداري وعدد المستويات الادارية للتنظيم وحجم وحدات العمل وتوزيعها الجغرافي وطرق الاتصال التي تؤثر على سير المعلومات ودقتها، اضافة الى مؤثرات التنظيم الرسمي وغير الرسمي.

ومن بين هذه العوامل العامة:

- . العوامل السياسية
- . العوامل القانونية
- . العوامل الاجتماعية
- . العوامل النفسية
- . العوامل الاقتصادية
- . العوامل التربوية
- . العوامل التنظيمية
- . العوامل الاعلامية

المطلب الاول: العوامل الشخصية والنفسية المؤثرة على اتخاذ القرار

هذه العوامل تشمل كل من له علاقة باتخاذ القرار ابتداء بالمدير متخذ القرار ومستشاريه ومساعديه الذين يشاركونه في ذلك وهذه العوامل تقسم الى نوعين هما:²

1_ العوامل النفسية:

منها ما يتعلق ببواعث داخلية للشخص ومنها ما يتعلق بالمحيط النفسي المتصل به، وأثره في عملية اتخاذ القرار، خاصة في مرحلة اتخاذ البديل من مجموعة البدائل المتاحة.

¹ زهواني رضا وآخرون، دور الادارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل قرارا الاستثمار وقرار توزيع الارباح، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الشهيد قمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 01، العدد01، ديسمبر 2017.

² طاهر حسن، اتخاذ القرارات وادارة الازمات، ادارة الاعمال، ص 2-3، فيفري 2019.

2_ العوامل الشخصية:

وتتعلق بشخصية متخذ القرار وقدراته، وهناك الكثير منها فالقرار يعتمد على كثير من المميزات الفردية والشخصية وتطورت معه قبل وصوله الى المؤسسة، وعليه تشكل عمليات اختيار الافراد وتدريبهم، عوامل مهمة في نوعية القرارات المتخذة في المؤسسة كما ان هناك ثلاثة ابعاد لإتاحة الفرصة للاختلافات الفردية من مدير لآخر وهذه الابعاد هي: اسلوبهم في الاحساس بالمشكلة واسلوبهم في تجميع المعلومات واسلوبهم في اتخاذ المعلومات.

يختلف المدراء في اساليب تعاملهم مع المشكلات الادارية التي تعترضهم في حياتهم العلمية، وهذا الاختلاف يبرز بصورة خاصة في الامور الاتية:

. مدى الاحساس بالمشكلة والتجارب معها.

. اختيار الاستراتيجية الملائمة للتصدي لحلها.¹

المطلب الثاني: العوامل السلوكية والتنظيمية في اتخاذ القرارات:

1_ العوامل السلوكية:

ا_ ذكاء وخبرة متخذ القرار:

إن المدير الذي يتمتع بدرجة معقولة من الذكاء وعلى قدر جيد من التعليم والخبرة سوف يكون في وضع أفضل من غيره في اكتشاف المشاكل وايجاد حلول لها، كلما زادت المهارات الادراكية لمتخذ القرار (القدرة على التحليل، التفكير الخلاق...الخ) كلما امكنه ابتكار حلول علمية أفضل للمشاكل التي يقوم بحلها

ب_ قيم متخذ القرار:

القيم هي اعتقادات الافراد حول ما هو جيد وما هو غير جيد وما هو شر وتؤثر القيم في اتجاهات الفرد وتظهر في شكل سلوك الفرد او المجموعة ويظهر تأثير القيم في عملية اتخاذ القرارات من حيث:

_ إدراك المواقف والمشاكل.

_ الاختيار بين البدائل.

_ العلاقة المتبادلة بين أطراف القرار (المهتمين بالمشكلة).²

ت_ تأثير العوامل العاطفية:

¹ طاهر حسن، اتخاذ القرارات وادارة الازمات، ادارة الاعمال، ص 2-3، فيفري 2019.

² قرارات الاستثمار العوامل المؤثرة في ترشيدها في اسواق الاوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 22، الفصل الاول، لسنة 2013،

إن اكتشاف المشاكل واتخاذ القرارات ليس عملاً موضوعياً بالكامل وأنا تتخلله بعض العوامل العاطفية، فعلى سبيل المثال إذا كان متخذ القرار في مؤسسة إنتاجية مثلاً متخصصة في أحد فروع العلوم الهندسية قد يرى أن الاهتمام بالتقنيات العلمية هو أفضل السبل للنهوض برسالة المؤسسة وقد يحدث العكس إذا كان هذا المدير متخصصاً في أحد فروع العلوم الانسانية

إن متخذ القرار رغم عمله بالإطار العلمي الرشيد لاتخاذ القرارات واستخدامه لخطوات هذا النموذج إلا إن العوامل غير الموضوعية تدخل في الصورة في كثير من الأحيان.

2_ العوامل التنظيمية:

تشكل الانظمة والاجراءات والسياسيات المتبعة في المنظمة عاملاً مهماً فب اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتتضمن هذه العوامل:

- . السلطة
- . الهيكل التنظيمي
- . المعلومات التدريب
- . الولاء للمنظمة
- . معايير الكفاءة¹
- . السلطة:

يؤثر نمط السلطة المتبع في المنظمة وكيفية استخدامها في سهولة أو تعقيد عملية اتخاذ القرارات، فالمنظمات التي تتركز فيها السلطة في يد الدارة العليا أو تدار بطريقة مركزية تتسم فيها عملية اتخاذ القرارات بالبطء ويتم تجاهل آراء الاطراف المتصلة بالمشكلة وتظهر في القرارات النزعة الفردية والرؤية الاحادية ولا يتم السماح للعاملين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.

المعلومات:

تقدم المنظمة لأعضائها مزيجاً من المعلومات والقيم والاهداف التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات وكلما كانت المنظمة تميل الى نشر المعلومات وتبادلها كلما كانت القرارات أفضل والعكس في حالة حبس المعلومات للأفراد بشكل انتقائي يؤثر على معنوياتهم ويضر بعملية المشاركة في اتخاذ القرارات.

التدريب:

يلاحظ إن المنظمات التي تعمل على تدريب اعضائها على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتزداد فيها جودة القرارات حيث يوفر التدريب للمستثمر المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات، ويمكن إن يكون التدريب رسمياً أو غير رسمي، أو في شكل تفويض للسلطات لتنمية قدرات المرؤوسين ويمكن إن يتم في شكل دورات تدريبية لتعلم مهارات معينة ترتبط باتخاذ القرارات.²

¹ لبنى يونس علي شعبان، عبى المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الاداريين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية.

² طاهر حسن، اتخاذ القرارات وإدارة الازمات، ادارة الاعمال، ص 7-8، فيفري 2019.

معايير الكفاءة:

تحدد المنظمات لأعضائها المعايير التي يتم من خلالها الحكم على كفاءة العمل والاداء، والمنظمات التي تحدد نظم العمل بها من المسؤول عن اتخاذ القرار ومعايير الممارسة التي ترشد المدير عند اتخاذ القرار، وما هو القرار الجيد والقرار الغير الجيد، مثل هذه المنظمات أفضل من غيرها الا توفر هذه المعايير.

الهيكل التنظيمي:

تؤثر خصائص الهيكل التنظيمي على عملية اتخاذ القرار من عدة زوايا اهمها:

في المنظمة التي يبرز فيها دور الرسمية في العمل فإن قرارا المدراء تحددها مست السلطة دون النظر الى مزايا او جدارة القرار المتخذ.

في المنظمات المعقدة الهيكل والتي يتم فيها الهيكل التنظيمي بالكبر والانتساع والتعقيد فإن القرار المتخذ يتأثر بالاعتبارات السياسية في اتخاذ القرار (مثل الحلول الوسطى وليس الاجماع مراعات للمصالح المتعارضة وهكذا)

الولاء للمنظمة:

يتأثر اتخاذ القرار بدرجة الولاء للمنظمة وكلما زادت درجة توحيد الافراد مع المنظمة كما زادت مشاركة الافراد في صنع القرار وكانوا أكثر تحمسا تنفيذه وانجاحه.¹

وهناك عدة عوامل تؤثر على عملية صنع القرار بعد اخذ المسارات البديلة للعمل من بينها:

. النتائج المتوقعة من مسارات العمل البديلة

. احتمالات هذه النتائج المتوقعة

. نظام القيم لوزن مسارات العمل البديلة

. اهداف الشركة

. المعلومات التي تؤثر على تطبيق مسارات العمل البديلة

. كما إن للبيئة دور مهم في عملية صنع القرار

عوامل البيئة الخارجية للمنظمة:

وتشمل:

الظروف الاقتصادية

¹ طاهر حسن، اتخاذ القرارات وادارة الازمات، ادارة الاعمال، ص 9، فيفري 2019.

الظروف السياسية

الظروف القانونية

الظروف التكنولوجية.¹

عوامل البيئة الخاصة مثل: المنافسة، الموردون، الوسطاء، الموزعون، العملاء...الخ

تضاف اليها:

.ردود فعل الآخرين (المتأثرين بالقرار) والرأي العام

. توفر الموارد وردود فعل الموظفين (المروّوسين)

. البيئة والتكلفة.

عوامل البيئة الداخلية للمنظمة:

وتشمل:

. شكل وحجم المنظمة

. نظم التخطيط والرقابة

. الحوافز

. الامكانيات المتاحة والامكانيات التسويقية

. درجة التأكد عامل الوقت.²

يضاف اليها شخصية المدير (متخذ القرار) وتتمثل في:

. قيمته وإلهامه

اتجاهاته ودافعيته

مزاجه ونظريته العامة للأشياء

خبرته وثقته في نفسه.

¹دافو يمينية وبالمختار يوسف، دور نظم المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ادرا، 2016، ص15.

²دافو يمينية وبالمختار يوسف، دور نظم المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ادرا، 2016، 23.

المطلب الثالث: اهداف المنظمة والثقافة السائدة في المجتمع وعامل المخاطرة

1. اهداف المنظمة:

مما لا شك فيه إن اي قرار يتخذ وينفذ لابد إن يؤدي في النهاية الى تحقيق اهداف المنظمة والهيئة او المجتمع المتخذ فيه القرار، فأهداف المنظمة مثلاً هو محور التوجيه الاساسي لكل العمليات بها، لذلك فإن بؤرة الاهتمام في اتخاذ القرار هي اختيار انسب الوسائل التي يبدو انها سوف تحقق اهداف المنظمة التكتيكية او الاستراتيجية.

2. الثقافة السائدة في المجتمع:

تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الاخص نسق القيم من الامور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار، فالمنظمة لا تقوم في فراغ ونما تباشر نشاطها في المجتمع وللمجتمع، ومن ثم فلا بد من مراعاة الاطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ القرار.¹

3. المخاطرة:

يوجد لكل قرار احتمالات لنتائج غير متوقعة والمخاطرة يمكن إن تكون ناجمة عن:

نقص بالمعلومات اللازمة لحل المشكلة

عدم دقة التقديرات

نقص بالمعلومات حول النموذج المستخدم.

المطلب الرابع: الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات السائدة وتأثير عنصر الزمن وأهمية القرار

1. الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات المتاحة

لا يكفي المحتوى القيمي او المحتوى الاخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الحقيقي والواقع وما ترجمه من وسيلة او بديل على بديل.

وفي رأي "سيمون" إن القرارات هي شيء أكبر من مجرد افتراضات تصف الواقع لأنها بكل تأكيد تصف حالة مستقبلية هناك تفضيل حالة على أخرى وتوجه السلوك نحو البديل المختار، ومعنى هذا باختصار إن لها محتوى اخلاقي بالإضافة الى محتواها الواقعي.

¹ طاهر حسن، اتخاذ القرارات وإدارة الأزمات، إدارة الأعمال، ص، ص، 11، 12، فيفري 2019.

2. تأثير عنصر الزمن

يشكل عنصر الزمن كيبيرا على متخذ القرار فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة امام متخذ القرار كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج أقرب الى الصواب وامكانية التحليل للمعلومات متاحة أكثر¹ وكلما قلت الفترة الزمنية المتاحة امام متخذ القرار كلما تطلب منه السرعة في اتخاذ القرار مما يقلل من البدائل المتاحة امامه.

3_ تأثير أهمية القرار:

كلما ازدادت أهمية القرار ازدادت ضرورة جمع المعلومات الكافية عنه وتتأثر الأهمية بالنسبة لكل قرار بالعوامل الآتية:

عدد الافراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة التأثير

تكلفة القرار والعائد حيث تزداد أهمية القرار كلما كانت التكاليف الناجمة عنه او العائد المتوقع الحصول عليه نتيجة هذا القرار مرتفعا.

الوقت اللازم لاتخاذ فكما ازدادت أهمية القرار احتاج الاداري الى وقت اطول ليكتسب الخبرة والمعرفة بالعوامل المختلفة المؤثرة على القرار.²

المبحث الثالث: اتخاذ القرارات المالية باستخدام جدول تدفقات الخزينة

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقدير سيولة المؤسسة وملائمتها المالية وكذلك تقييم جودة أرباحها، وذلك من خلال النسب المالية التي يمكن اشتقاقها من هذه القائمة، حيث توفر هذه المؤشرات الكمية معلومات حول الوضعية المالية للشركة مما يساعد في صنع قرارات مالية مناسبة.

المطلب الاول: نسب السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات المالية

تعرف السيولة بأنها قدرة المؤسسة على تحويها أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها في المدى القصير عند استحقاقها، وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالخصوم لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في الفترة قصيرة الأجل، وترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفر التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أ، تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل.³

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

¹ مرجع سابق الذكر، ص 14.

² مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد الثامن، العدد 22، الفصل الأول، سنة 2013، قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في سوق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين.

³ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث، الطبعة الاولى، دار وهران للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص183.

1. نسبة التغطية النقدية:

وهي تقيس مدى تغطية التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية للضرورة لعمليات الاستثمار والتمويل، وتساوي هذه النسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{اجمالي تدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية التمويلية}} \quad 1$$

2. نسب المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيئ ينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون، وتحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي}}{\text{فوائد الديون}}$$

3. نسب التدفق النقدي من العمليات التشغيلية: توفر هذه النسبة للمحلل المالي مؤشر عن سيولة المؤسسة وقدرتها على تغطية الخصوم المتداولة أكثر دلالة على تلك التي توفرها النسب التقليدية للسيولة كنسبة التداول أكثر دلالة على تلك التي توفرها النسب التقليدية كنسبة التداول ونسبة السيولة السريعة كون هاتين النسبتين تتضمن المدينون، المخزون، المصروفات المدفوعة مقدما وغيرها، والتي لا تعني بضرورة حدوث تدفق نقدي وتحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسب التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

4. نسب التدفق النقدي الى اجمالي الخصوم:

تقيس هذه النسبة الى مدى قدرة المؤسسة على سداد كل التزاماتها من صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية وبدون الحاجة الى تصفية الاصول المستخدمة في العمليات، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي الى اجمالي الخصوم} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}^2}{\text{اجمالي الخصوم}}$$

¹ حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماجستير، جامعة جيل 2013_2014، ص107

² مسعد محمود الشراوي، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الاول، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الاسكندرية 2007 ص214.

المطلب الثاني: نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات المالية

يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات معينة يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق على أساس إن تحقق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني انها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس ومن المعروف إن تحقق رقم مرتفع لصافي التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة يعني ارتفاع نوعية او جودة ارباح المؤسسة

ومن اهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة ارباح المؤسسة ما يلي:¹

1. نسب كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

إن اهم لتقيسه هذه النسبة هي قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة وتغطية الالتزامات القصيرة الاجل، حيث المؤشر العالي لهذه النسبة يعبر عن السيولة الجديدة للمنشأة، ويتم الحكم على مؤشر هذه النسبة من خلال مقارنتها بمعدل الصناعة الذي تنتمي له المؤسسة لاختلاف هذه المعدلات من قطاع الاخر، وتحدد هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلية من العمليات التشغيلية}^2}{\text{الاحتياجات النقدية الاساسية}}$$

حيث يقصد بالاحتياجات الأساسية³:

* التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.

* مدفوعات أعباء الديون.

* الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.

* سداد الديون المستحقة خلال العام.

-وبوضح هذا المؤشر قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة وتغطية الالتزامات القصيرة الأجل.

1. مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

¹ مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، اساسيات الادارة المالية، الطبعة الاولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص136.
² عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حاسبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011، ص129.
³ آمال نوري محمد: مدى تناغم التحليل المالي على محتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية لجامعة، العدد34، 2013، ص، ص، 349-350.

وهذا المؤشر يوضح مدى مقدرة اجمالي الموجودات المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية، ويتم حساب هذا المؤشر وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

2. نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

وهي تقيس مدى كفاية سياسة الائتمان في تحصيل النقدية، وتأخذ الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشطة التشغيلية}^2}{\text{صافي المبيعات}}$$

3. نسب النقدية التشغيلية:

وهي نسبة مختلطة فصافي التدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفق النقدي بينما نحصل على صافي الدخل من قائمة الدخل، والمؤشر العالي لهذه النسبة يشير الى اداء مالي جيد للمؤسسة وقدرة ارباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشطة التشغيلية}^3}{\text{الدخل الصافي}}$$

4. مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

وهذا المؤشر يوضح مدى مقدرة اجمالي الموجودات المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية، ويتم حساب هذا المؤشر وفق العلاقة التالية:

$$\text{مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

وكلما ارتفعت هذه النسبة دل على كفاءة المؤسسة في استخدام موجوداتها حافز للمزيد من الاستثمارات في المستقبل.⁴

¹ آمال نوري محمد: مرجع سابق، ص 350.

² محمد دار عثمان، ادارة وتحليل الائتمان ومخاطره، الطبعة الاولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان 2013، ص191.

³ عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حاسبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011، ص 130.

⁴ عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حاسبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011، ص131.

المطلب الثالث: نسب السياسة المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات المالية

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة مقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، ومن بين النسب المستخدمة في تقييم السياسات المالية نجد ما يلي:¹

1. نسب التوزيعات النقدية:

يتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع أرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى.

2. نسب متحصلات الفوائد والتوزيعات:

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{متحصلات الفوائد والتوزيعات}}{\text{التدفقات صافي النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}} \times 2$$

3. نسبة الانفاق الراس مالي:

تعتبر هذه النسبة مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الإنفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل}}$$

¹ عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011، ص131.

² عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011، ص131.

إن انخفاض قيمة هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون، وكذلك زيادة الاستثمارات المالية، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام اموالهم من قبل الادارة.¹¹

¹¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2008-2009.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لعملية اتخاذ القرارات المالية وأهم النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة التي تساعد في اتخاذ هذه القرارات في المؤسسة يمكننا استخلاص بان القرارات المالية هي نقطة انطلاق بالنسبة لمختلف الأنشطة والمشاريع داخل المنشأة أو المعلومات مع البيئة الخارجية، حيث يعتمد نجاح أو فشل أي منشأة على جودة القرارات التي يتخذها المدير وتظهر في صورتها مدى كفاءته وقدرته على تحمل المسؤولية للوصول إلى الأهداف المبتغاة لتحسين وضع المؤسسة مستقبلاً وبالتالي تعظيم القيمة السوقية لها فمن خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة واشتقاق أهم نسبة (نسب السيولة، نسب الربحية، ونسب السياسة المالية)، يتم إعطاء صورة واضحة عن نقدية المؤسسة والتي تساعد المجرير المالي في اتخاذه للقرارات المالية المثلى، سواء كان ذلك باتخاذ قرار التمويل أو قرار الاستثمار أو قرار توزيع الأرباح.

الفصل الثالث:

دراسة حالة مؤسسة

سوناريك وحدة

فرجيوة

تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري إلى الإطار العام للتقييم الأداء المالي من خلال عر مفهوم تقييم الأداء المالي وأهم ادواته التي تساعدنا على معرفة الوضع المالي للمؤسسة وذلك بالاعتماد على بعض النسب التي تبرز دورها وفعاليتها في تقييم أداء المؤسسة.

سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على وحدة سوناريك "فرجية" باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع إنتاجي تجاري محاولين التعرف على حقيقة الوضع المالي لها وتقييمه، وللوصول لهذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وعرض هيكلها التنظيمي، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المحاسبية للمؤسسة عن طريق استخدام المؤشرات المالية السابقة الذكر وهذا من خلال التطرق للمباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك فرجية

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة سوناريك

المبحث الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناريك

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك فرجية

المطلب الأول: لمحة عن وحدة فرجية

إن دراسة مشروع إنشاء وحدة تركيب المدافئ المنزلية بفرجية - ولاية ميله - كانت تحت إشراف ولاية جيجل (كانت فرجية إحدى دوائرها)، لكن بعد التقسيم الإداري لسنة 1984م أصبحت بموجبه دائرة فرجية تابعة لإداريا لولاية ميله، وقد تأخر إنجاز هذا المشروع بسبب بعض المشاكل، واستأنفت الأشغال بالوحدة سنة 1982 وانتهت سنة 1992 أين انطلقت عملية الإنتاج الفعلية حيث كان عدد العمال 180 عاملا. وفي الوقت الحالي أصبح عدد العمال 234 عاملا.

- **موقعها:** تقع وحدة SONARIC فرجية في المنطقة الصناعية لفرجية على مسافة 2 كلم من مركز المدينة، وما يقارب 42 كلم عن الطريق الوطني رقم (05) وبالتالي فإن الوحدة تحتل موقعا جغرافيا هاما بحيث تتوسط ثلاث ولايات كبرى جيجل من الشمال، قسنطينة من الشرق، وسطيف من الغرب.
- **مساحتها / تتربع** وحدة SONARIC فرجية على مساحة قدرها 11 هكتار، تتربع الورشات المكونة لها في مجموعها على مساحة مغطاة تقدر بـ 2100م².

المطلب الثاني: تعريف بوحدة سوناريك فرجية وهيكلها التنظيمي

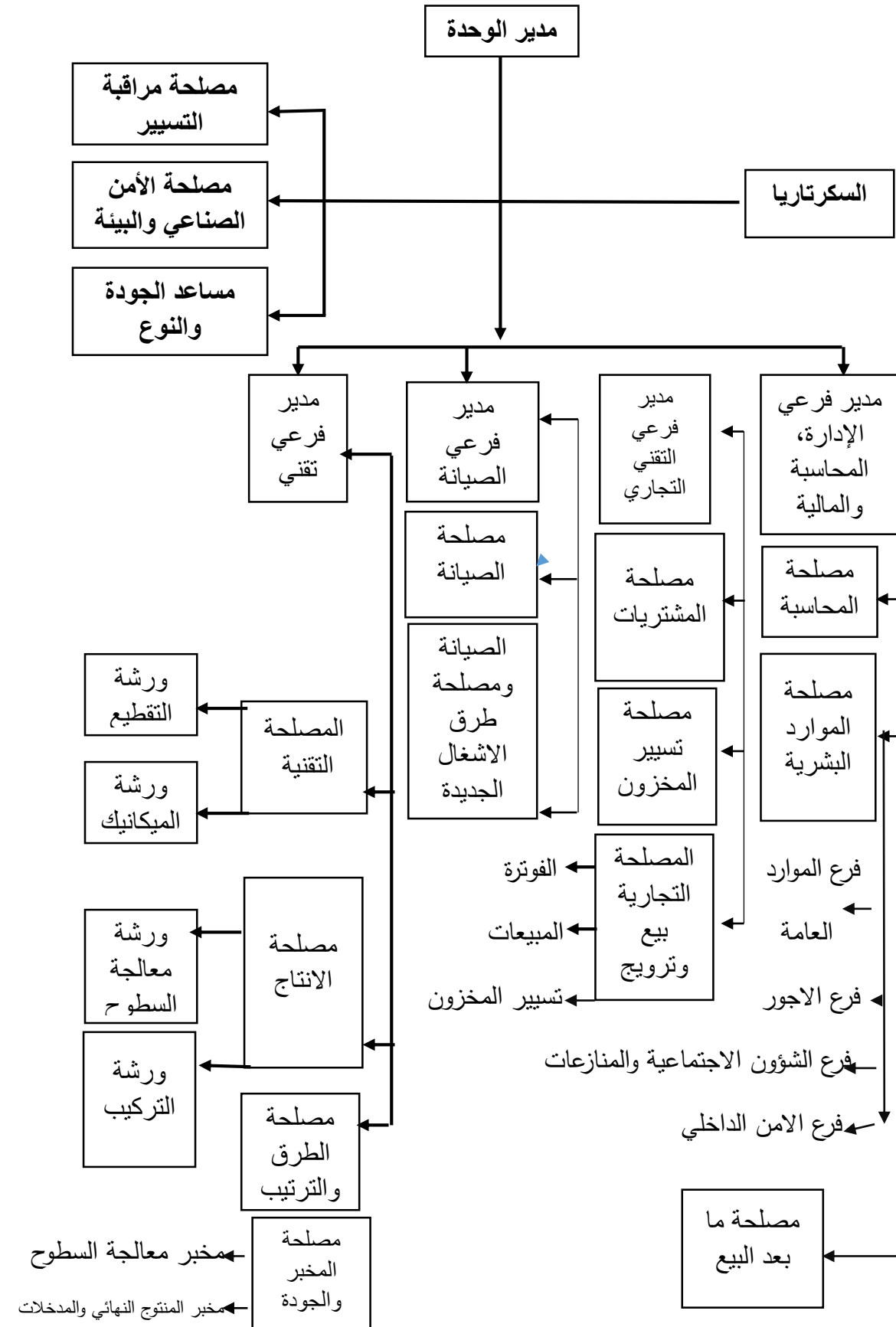
الفرع الأول: تعريف بوحدة سوناريك فرجية

إن وحدة صناعة المدافئ بفرجية كباقي المؤسسات الوطنية المتواجدة عبر التراب الوطني تساهم مباشرة في التنمية الوطنية وتغطية احتياجات الاقتصاد الوطني في ميدان اختصاصها وذلك بدفع عجلة التقدم والنمو إلى الأمام بتلبيتها لمتطلبات المستهلك من مختلف منتجاتها ويعد هذا من الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وذلك لتوفير هذه المتطلبات على مستوى كامل التراب الوطني.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لوحدة SONARIC فرجية

إن اختيار الهيكل التنظيمي للمؤسسة الدور الكبير في التوفيق بين مختلف نشاطاتها وتحقيق أهدافها المسطرة، لذلك حرصت وحدة فرجية على تنظيم أنشطتها وتوزيع مهامها دون أن تهمل الجانب التنسيقي فيما بينها، وذلك ضمانا لتقديم أفضل الخدمات للزبائن وبأرقى الوسائل وأقصر وقت، وذلك وفقا للهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم 7: مخطط الهيكل التنظيمي الجديد لوحدة فرجوة: 2018/2017



مخطط الهيكل التنظيمي الجديد لوحدة فرجيو: 2018/2017

المطلب الثالث: أهمية وحدة فرجية، أهدافها:

1-أهمية وحدة فرجية:

تتفرد وحدة فرجية بصناعة المدافئ المنزلية والمكيفات الهوائية وسخانات الماء على مستوى ولاية ميله، وتلعب دورا اجتماعيا يتجلى من خلال مساهمتها في امتصاص البطالة، وذلك بفتح مناصب شغل جديدة لا ستعاب أكبر عدد ممكن شباب المنطقة الذي إضافة إلى هذا تسهر الوحدة باستمرار على تحسين الظروف الاجتماعية للعمال يقينا منها بأن تحسين الجانب الاجتماعي من شأنه تحسين مرد ودية الإنتاج والفعالية الاقتصادية وفي هذا المجال قامت الوحدة بالعديد من الأنشطة نذكر منها:

- تنظيم رحلات ترفيهية لأبناء العمال.
- توزيع الأرباح على العمال بمناسبة ميلاد الوحدة
- تقديم مساعدات خيرية لفائدة الهلال الأحمر الجزائري وفئة المعوقين بالإضافة إلى المساعدات العادية للهيئات والمؤسسات الموجودة على التراب البلدي.
- إحياء المناسبات الوطنية بتنظيم المنافسات الرياضية بالوحدة.

2-أهداف الوحدة: تتجسد أهداف الوحدة في النقاط التالية:

- إعطاء الحوافز لتنمية الوحدات المنتجة الصغيرة والمتوسطة في ميدان الصناعة على المستويين الجهوي والوطني
- تطوير وتنمية الصناعات التحويلية والحديدية.
- تحسين المنتج وذلك لمواجهة المنافسة الخارجية.
- تغطية السوق الجهوية والوطنية وتزويدها بالمواد المصنعة.
- العمل على تحقيق الأهداف المسطرة في بداية السنة وتسويق ما تم إنتاجه.
- ترقية الصناعة الكهرو منزلية في الجزائر من خلال استعمال تقنيات جديدة.
- المساهمة في تكوين عمال متخصصون وذوي كفاءات عالية.
- محاولة تحسين رقم الأعمال المحقق من خلال المبيعات.

المطلب الرابع: عوامل إنتاج وحدة فرجيوة

عوامل إنتاج الوحدة:

تتوفر وحدة Sonaric فرجيوة على عدة عوامل للإنتاج هي:

أ- العامل المادي: تتوفر الوحدة على آلات وتجهيزات عديدة ومتنوعة في جميع ورشاتها من التقطيع إلى التنظيف والدهن والتركيب ويرجع تاريخ أول استعمالها إلى سنة 1992م.

ب- عامل التمويل: إن التمويل بالمنتجات والمواد الأولية الهامة التي تدخل مباشرة في عملية الإنتاج هو أحد المشاكل التي تعاني منها الشركات والمؤسسات الوطنية، فالمادة الأولية المستعملة لإنتاج جميع أنواع المدافئ جزء منها من داخل الوطن والجزء الآخر مستورد من الخارج تقريبا من نفس المكان مثلا المواد الكيماوية تستورد 100% من الخارج وبالضبط من إيطاليا

ج- العامل البشري: بلغ عدد العمال الكلي لوحدة Sonaric بفرجيوة سنة 2015، 234 عامل

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سوناريك فرجيوة

سنتعرف الآن على كيفية تقييم الأداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة وذلك من خلال القيام بعملية المقارنة لأدائها خلال عدد من السنوات .ومن هذا المنطلق فإننا سنتطرق في هذا المبحث إلى:

- تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي .
- تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية.
- تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

1. رأس المال العامل الصافي، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة)

الجدول رقم 6: حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي

السنوات	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
2019	669743019,7	483823050,43	185919969,3
2020	770950596,9	476072601,63	294877995,3
2021	954190488,4	482987687,85	471202800,6
2022	1107712616	474769940,91	632942674,8

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المؤسسة (الملحق 01)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مؤشر رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب في جميع سنوات الدراسة (2019 إلى 2022)، وبالتالي الأموال الدائمة للمؤسسة كافية لتغطية استخداماتها الدائمة.

ثانيا: الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

يمكن حسابه بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (الأصول المتداولة - خزينة الأصول) - (الخصوم المتداولة - خزينة الخصوم)

وبالاعتماد على الميزانية لسنوات الدراسة يمكن إنجازها في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي

السنوات	الأصول المتداولة	خزينة الأصول	الخصوم المتداولة	خزينة الخصوم	احتياج في رأس المال الصافي الإجمالي
2019	292449848,04	106529878,74	106529878,74	0	177936129,5
2020	705999427,23	1547456,77	411121431,92	0	293330538,5
2021	501303981,37	10750012,93	30101180,68	0	460452787,7
2022	695389294,35	923588,04	62446619,53	0	632019086,7

المصدر: من إعداد الطالبتين على ميزانية مؤسسة سوناريك (الملحق 01)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب في جميع سنوات الدراسة (2019 إلى 2022) ما يعني أن قيمة الزبائن تفوق ديون الموردون حيث أن المؤسسة تسدد دين المورد قبل أن تحصل قيمة المبيعات عند الزبائن.

ثالثا: مؤشر الخزينة.

ويحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة الصافية = (خزينة الأصول - خزينة الخصوم)

الخزينة الصافية = (رأس مال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي)

وبالاعتماد على ميزانية المؤسسة لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 8: حساب الخزينة الصافية

السنوات	خزينة الأصول	خزينة الخصوم	الخزينة الصافية
2019	7983839,79	0	798383,79
2020	1547456,77	0	154745677
2021	10750012,93	0	10750012,93
2022	923588,04	0	923588,04

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق 01)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن خزينة الخصوم للمؤسسة تساوي "صفر"، وبالتالي الخزينة الصافية تساوي "خزينة الأصول" وهي موجبة في جميع السنوات هذا يدل على أن المؤسسة تحوز على سيولة تمكنها من مواجهة مختلف التزاماتها كما يستحسن على المؤسسة استثمار الأموال الفائضة وعدم تركها جامدة.

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لوحدة سوناريك فرجية باستخدام النسب المالية.

قبل التطرق للتحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة لوحدة سوناريك يجب المرور عن طريق مؤشرات تقليدية وهي:

أولاً: نسب السيولة: لها ثلاث نسب وهي:

1. نسب السيولة العامة: وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

انطلاقاً من الميزانيات لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 9: حساب نسبة السيولة العامة.

السنوات	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	نسبة السيولة العامة
2019	608234413,04	106529878,74	5,70
2020	697706762,49	411121431,92	1,7
2021	88803239,13	30101180,68	29,50
2022	1066557069,07	62446619,53	17,08

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق 04)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة العامة مرتفعة في جميع السنوات (2019-2022)، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها متداولة وهذا ما يؤدي إلى تحقيق رأس مال عامل صافي موجب.

2. نسبة السيولة السريعة: وتحسب كالتالي:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة.

وانطلاقاً من الميزانية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 10: حساب نسبة السيولة السريعة:

السنوات	الأصول المتداولة	المخزون	الفرق	الخصوم المتداولة	نسبة السيولة السريعة
2019	29244984,09	259495885,28	32953962,8	106529878,74	0,31
2020	705999427,23	672110019,76	33889407,5	411121431,92	0,08
2021	501303981,37	434397561,88	66906419,5	30101180,68	2,22
2022	695389294,35	626176526,47	69212767,7	62446619,53	1,11

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق 02)

من خلال الجدول أعلاه يبين أن نسبة السيولة السريعة خلال سنوات الدراسة (2022.2019) كانت أقل من الواحد وبدأت في الارتفاع إلى أكثر من الواحد خلال هاتين السنتين (2022.2021) وهذا ما يؤكد أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى تصريف مخزونها.

3. نسبة السيولة الحالية: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة الحالية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

وانطلاقاً من ميزانية المؤسسة لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 11: حساب نسبة السيولة الحالية

السنوات	خزينة الأصول	الخصوم الجارية	نسبة السيولة الحالية
2019	7983839,79	106529878,74	0,07
2020	1547456,77	411121431,92	0,00037
2021	10750012,93	30101180,68	0,35
2022	923588,04	62446619,53	0,01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق 01)

من خلال الجدول أعلاه يبين أن المؤسسة خلال سنوات الدراسة (2022.2019) على العموم تحوز على سيولة جاهزة أقل من الواحد لا تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في حالة ما اضطرت لذلك.

ثانيا: نسب الربحية: وتميز نسبتي هامتين هما:

1. نسبة صافي الربح إلى المبيعات: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة صافي المبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات.

وانطلاقا من جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2019. 2022) يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 12: حساب نسبة صافي الربح إلى المبيعات.

السنوات	صافي الربح	صافي المبيعات	نسبة صافي الربح إلى المبيعات
2019	233216010,15	553596168,96	0,42
2020	222854310,97	320215277,11	0,69
2021	303804927,37	557003418,16	0,54
2021	341025521,38	523289839,36	0,65

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق 02)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه بالرغم من أن صافي الربح موجب خلال سنوات الدراسة إلا أن المؤسسة حققت صافي الربح منخفض نوعا ما على مبيعاتها.

. العائد على الاستثمار: وبحسب بالعلاقة التالية:

العائد على الاستثمار = صافي الربح / إجمالي الموجودات.

وانطلاقا من جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2019. 2022) يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 13: حساب العائد على الاستثمار

السنوات	صافي الربح	إجمالي الموجودات	العائد على الاستثمار
2019	233216010,15	776272898,47	0,03
2020	222854310,97	1182072028,86	0,18
2021	303804927,37	984291669,22	0,30
2021	341025521,38	1170159235,26	0,29

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 02)

من خلال الجدول نلاحظ أن الربح على استثمارات المؤسسة ضعيف بنسب متفاوتة وهذا راجع لكون المؤسسة لا تعتمد على الاستثمارات في نشاطها، وبالتالي لا يمكن الحكم على ربحية المؤسسة من خلال هذه النسب إلا بعد حساب مؤشرات الربحية الخاصة بالتدفقات النقدية.

ثالثا: نسبة المديونية: ونميز نسبتيهما:

1. نسبة المديونية الكاملة: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المديونية الكاملة = الأموال الخاصة / إجمالي الديون.

انطلاقا من ميزانيات سنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 14: حساب نسبة المديونية الكاملة.

السنوات	الأموال الخاصة	إجمالي الديون (طويلة وقصيرة الأجل)	نسبة المديونية الكاملة
2019	608234413,04	211203131,6	2,87
2020	697706762,49	525900200,3	1,32
2021	888032390,13	148475690,2	5,98
2022	1066557069,07	202932983,9	5,25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة (الملحق 01)

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب المديونية الكاملة مرتفعة في جميع سنوات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد في تمويل أصولها على أموالها الخاصة.

2. نسبة الاستقلالية المالية: وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الديون طويلة الأجل.

انطلاقا من الميزانيات لسنوات الدراسة (2022.2019) يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 15: حساب نسبة الاستقلالية المالية.

السنوات	الأموال الخاصة	ديون طويلة الأجل	نسبة الاستقلالية المالية
2019	608234413,03	104673252,93	5,81
2020	697706762,49	114778768,42	6,07
2021	888032390,13	118374509,58	7,50
2022	1066557069,07	140486364,40	7,59

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق 01).

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن متوسط فترة التحصيل خلال سنوات الدراسة (2019-2022) مرتفع قليلاً، وهذا مؤشر سلبي يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تحصيل المبيعات في وقت قصير، أي ضعف إدارة التحصيل وإضاعة فرصة استثمار الأموال المجمدة لدى الزبائن.

ثالثاً. نسب النشاط: ونميز معدلين.

1. معدل دوران الزبائن: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الزبائن} = (\text{الزبائن} / \text{المبيعات}) \times 360$$

2. متوسط فترة التحصيل: يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = 360 / \text{معدل دوران الزبائن}$$

انطلاقاً من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم 16: حساب معدل دوران الزبائن.

السنوات	الزبائن	صافي المبيعات السنوية	الفترة	معدل دوران الزبائن	متوسط فترة التحصيل
2019	17055298,43	553596168,96	360	11,09	32,46
2020	11370353,63	557003418,76	360	12,78	28,17
2021	10276717,17	557003418,76	360	6,64	54,21
2022	9809319,52	5232898339,36	360	5,20	69,23

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق 01، 02).

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن متوسط فترة التحصيل خلال سنوات الدراسة (2019-2022) مرتفع بعض الشيء وهذا مؤشر سلبي يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تحصيل المبيعات في وقت قصير، أي ضعف إدارة التحصيل وإضاعة فرصة استثمار الأموال المجمدة لدى الزبائن.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لوحدة سوناريك باستخدام نسب المردودية.

تعتبر المردودية مؤشر هام لقياس وتقييم الأداء المالي لوحدة سوناريك وسنتطرق إلى أهم أنواعها:

أولاً: المردودية الاقتصادية، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{الفائض الإجمالي للاستغلال}}{\text{الأموال الاقتصادية}}$$

ونعرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 17: حساب المردودية الاقتصادية

السنوات	2019	2020	2021	2022
البيان				
الفائض الإجمالي للاستغلال	261918602,16	25636830,1	291633902,7	378517410,39
الأموال الاقتصادية	712907665,9	812485530,8	1006406900	1207043433,47
الأموال الخاصة	608234413,04	697706762,49	888032390,19	1066557069,07
الديون ط وق الأجل	104673252,93	114778768,42	118374509,58	140486364,4
المردودية الاقتصادية	0,37	0,31	0,29	0,31

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ المردودية موجبة خلال السنوات وفي سنة 2019 كانت مرتفعة وانخفضت خلال السنتين "2020. 2021" ومن ثم بدأت في الارتفاع السنة الأخيرة وهذا راجع لتحسن في الهامش الإجمالي.

ثانيا: المردودية المالية: تحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

ونعرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 18: حساب المردودية لوحدة سوناريك للسنوات التالية.

سنوات	2019	2020	2021	2022
البيان				
النتيجة الصافية	229727331,01	220617323,92	301678922,98	334910105,16
الأموال الخاصة	608234413,04	697706762,49	888032390,13	1066557069,07
المردودية المالية	0,378	0,31	0,34	0,31

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج.

نلاحظ من الجدول أن النتيجة الصافية موجبة وهذا يدل على وجود تسيير جيد من طرف المؤسسة للموارد المالية.

المبحث الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناريك فرجية

المطلب الأول: تحليل جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناريك فرجية للفترة 2022-2020

يعد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وتعمل مؤسسة سوناريك فرجية على إنتاج جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة فقط، والجدول الموالي يلخص جدول تدفقات الخزينة للفترة 2020، 2021، 2022 كما يلي:

الجدول رقم 19: جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة 2020-2022.

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية.			
التحصيلات المستلمة من الزبائن.	357715611,82	644293147,30	641770217,88
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.	408476448,57	524415715,38	579729508,53
الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة.	174991,88	168067,22	182487,78
الضرائب على النتائج المدفوعة.	0,00	0,00	0,00
تدفق الخزينة قبل العناصر غير العادية.	50935828,63	119709364,70	61858221,57
تدفق الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.	1787644,47	6259626,50	2572582,22
تدفق الخزينة الصافي من الأنشطة التشغيلية A .	49148184,16	125968991,20	64430803,79

تدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية. مدفوعات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية.	2612947,86	.7742013,01	386155,89
تحصيلات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.	0,00	0,00	0,00
مدفوعات لحيازة قيم ثابتة مالية.	1541261,64	0,00	0,00
تحصيلات التنازل عن القيم الثابتة مالية. الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال.	0,00	0,00	0,00
الحصص وقسائم النتائج المتحصل عليها.	0,00	0,00	0,00
تدفق الخزينة الصافي من الأنشطة الاستثمارية B.	1071686,22	8647076,29	674238,83
تدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة التمويلية.	0,00	0,00	0,00
تحصيلات تابعة لإصدار أسهم	0,00	0,00	0,00
قسائم وحصص أرباح وتوزيعات أخرى.	0,00	0,00	0,00
تحصيلات ناتجة عن القروض	143783487,36	60011253,71	112624299,50
تسديد القروض ومختلف الديون المشابهة.	100000000,00	168130612,46	186207289,35

تدفق الخزينة الصافي من الأنشطة التمويلية C.	43783487,36	108119358,75	73582989,85
تأثير تغير سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة.	0,00	0,00	0,00
تغير خزانة الدورة (A+B+C)	6436383,02	9202556,16	73582989,85
رصيد الخزينة وما يعادلها في بداية الدورة.	7983839,79	1547456,77	10750012,93
رصيد الخزينة وما يعادلها في نهاية الدورة.	1547456,77	10750012,93	923588,04
تغير الخزينة للدورة	6436383,02	9202556,16	9826424,89

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

1. التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية لمؤسسة سوناريك فرجية:

- التحصيلات المستلمة من الزبائن ارتفعت في سنتي 2021 و 2022 والتي قدرت ب: 644293147,30 دج، 641770217,88 دج على التوالي مقارنة بسنة 2020 التي قدرت ب: 357715611,82 دج، وهذا يعني أن مؤسسة سوناريك استلمت كل النقدية من طرف الزبائن.

- كما نلاحظ أيضا زيادة في صافي النقدية الناتج عن النشاط التشغيلي في سنتي 2021 و 2022 والتي قدرت ب: 125968991,20 دج، 64430803,79 على التوالي مقارنة بسنة 2020 التي قدرت ب: 49148184,16- دج، وهو مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية خلال هاتين السنتين ، وهي وضعية جيدة تسمح بالحفاظ على مستوى نشاطها والقيام باستثمارات جديدة دون اللجوء لمصادر تمويل خارجية.

2. التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة سوناريك فرجية:

- سجلت المؤسسة تحصيلات التنازل عن القيم الثابتة المادية و المعنوية سنة 2021 والتي قدرت ب : 528378,00 دج، بينما لم تسجل اي تحصيل سنتي 2020 و 2022.

. انخفاض كبير في قيمة صافي التدفق الناتج عن النشاط الاستثماري.

3. التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية لمؤسسة سوناريك فرجية:

- فبالنسبة لتسديد القروض ومختلف الديون المشابهة نلاحظ ارتفاع في سنة 2020 عما كانت عليه في سنتي 2021 و 2022، أي أن المؤسسة سددت جزء من التزامات القروض التي عليها. وبالتالي ظهر صافي التدفق الناتج عن النشاط التمويلي سالبا لسنتي 2021 و 2022 لأن تسديدات القروض كانت أكبر من التحصيلات المتأتية عن القروض التي كانت منعدمة.

مما سبق يمكن القول قائمة التدفقات النقدية تسمح بإعطاء اجابة واضحة لمستخدمي القوائم المالية عن الاسئلة التي لم تستطع القوائم السابقة الاجابة عنها.

المطلب الأول: نسب تقييم السيولة لمؤسسة سوناريك فرجية وتفسيرها

1. نسبة التغطية النقدية:

وهي تقيس مدى تغطية التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية اللازمة لعمليات الاستثمار والتمويل، وتساوي هذه النسب وفقا للعلاقة التالية:

نسبة التغطية النقدية = صافي تدفق النقدي التشغيلي / إجمالي تدفقات النقدية الخارجية لأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

الجدول رقم 20: نسبة تغطية النقدية خلال الفترة 2022.2020

البيان	2020	2021	2022
صافي تدفق النقدي التشغيلي	357715611,82	644293147,30	641770217,88
إجمالي تدفقات النقدية الخارجية لأنشطة الاستثمارية والتمويلية.	102612948	175872625	186593445
نسبة التغطية النقدية	3,5	3,66	3,44

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

التعليق:

عرفت هذه النسبة عجزا خلال السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 وهو ما يدل على أن صافي التدفق النقدي لم يغطي جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، بالإضافة إلى عدم قدرة المؤسسة في تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل كسواء أصول ثابتة وسداد الديون والقروض المستحقة على المؤسسة للمساهمين أو أية تدفقات نقدية خارجية أساسية أو ضرورية في أنشطة التمويل الاستثمار، وانخفاضها يدل أيضا على عدم توفر المؤسسة على سيولة وقدرتها على الاستمرار في أنشطتها دون أية مشاكل.

2. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتحسب كما يلي:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي تدفق النقدي التشغيلي / فوائد الديون

الجدول رقم 21: قدرة المؤسسة على تغطية ديونها خلال الفترة 2020. 2022.

البيان	2020	2021	2022
صافي تدفق النقدي التشغيلي	357715611,82	644293147,30	641770217,88
فوائد الديون	174991,88	168067,22	182487,78
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	2044,18	3833,54	3516,9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

التعليق:

هناك عجز في قدرة المؤسسة على تغطية فوائد ديونها في السنوات الثلاث: 2020. 2021. 2022. وهذا راجع إلى ارتفاع فوائد الديون، فهي نسب غير مطمئنة تدل على عجز في السيولة التي تتمتع بها المؤسسة نتيجة لارتفاع مقدار الديون.

المطلب الثاني: نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية مؤسسة سوناريك فرجية.

1. مؤشر النقدية من النشاط التشغيلية: وتحسب كما يلي:

مؤشر النقدية من النشاط التشغيلية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الربح بعد الفوائد والضرائب.

الجدول رقم 22: نسبة التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية لمؤسسة سوناريك.

البيان	2020	2021	2022
صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية	357715611,82	644293147,30	641770217,88
صافي الربح بعد الفوائد والضرائب	222854310,97	303804927,37	341025521,38
نسبة التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية	1,60	2,12	1,88

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه وجدول حساب نتائج (الملحق 02).

التعليق:

نلاحظ صافي التدفقات النقدية للأنشطة تشغيلية موجب وأكبر من صافي ربح بعد الفوائد والضرائب ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ المؤسسة حققت نسبة موجبة "أكثر من 1"، وهذا يشير إلى الأداء الجيد للمؤسسة.

2. نسب العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية: وتحسب كما يلي:

نسب العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مجموع الأصول

الجدول رقم 23: نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة 2020. 2022.

البيان	2020	2021	2022
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	357715611,82	644293147,30	641770217,88
مجموع الأصول	1182072028,86	501303981,37	1170159235,26
نسب العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية	0,30	1,28	0,548

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه وميزانية الأصول.

التعليق:

فتشير هذه النسبة إلى درجة استغلال المؤسسة لموجوداتها لتوليد تدفقات نقدية، حيث يتضح من النسب انه هناك ارتفاع في السنوات الثلاث على التوالي، فكل دينار مستثمر في أصول المؤسسة حققت 0,30 من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في 2020 مقابل 1,28، 0,548 في السنتين الموالتين، فكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كانت حافزا قويا للاستثمار كما يلاحظ في سنة 2020، أما في السنتين 2021 و 2022 فقد حققت نسب مرتفعة وكافية لاستغلال المؤسسة لموجوداتها.

خلاصة الفصل

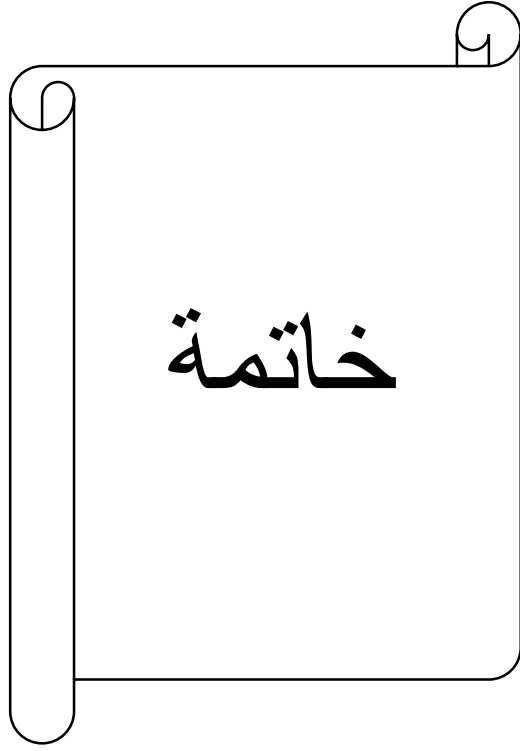
في هذا الفصل تم التعرف على الوضعية المالية وحدة سوناريك بفرجية حيث تم التطرق إلى الوحدة بصفة خاصة وهذا من خلال تقديم الهيكل التنظيمي لها وإعطاء صورة شاملة عنها، ثم عرض مختلف الكشوفات المالية خلال الفترة (2019. 2022) من خلال القيام بتحليل وتشخيص الوضع المالي للمؤسسة باستخدام أدوات تقييم الأداء المالي وبعض النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

في المبحث الثاني حاولنا إسقاط الجانب النظري على الجانب العملي في الدراسة الميدانية وذلك من خلال محاولة تقييم وتحليل الوضعية المالية وحدة سوناريك بفرجية تقييم المؤسسة لاستخدامها مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ونسب المردودية وجدنا أن:

- المؤسسة حققت وضعية مالية جيدة وتوازن مالي أمثل من خلال حساب رأس المال العامل الصافي وتحقيقها خزينة موجبة مما يعني أن المؤسسة تستطيع توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها إضافة إلى عدم استقلاليتها عن الأطراف الخارجية واعتمادها بشكل كبير على الموارد الخارجية في تمويل احتياجاتها.
- نسب سيولة موجبة ومرتفعة وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها على المدى القصير.
- نسب المردودية المالية موجبة وهذا يدل على وجود تسيير جيد من طرف المؤسسة للموارد المالية.

أما في المبحث الثالث والذي تم فيه عرض جدول تدفقات الخزينة ومن النتائج المتحصل عليها من الدراسة ما يلي:

- اعتماد المؤسسة على الطريقة المباشرة في عرض جدول تدفقات الخزينة.
- يمكن الحكم على أن المؤسسة حققت عجز خلال حساب نسب السيولة أي عدم قدرة المؤسسة في تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل وعجز في قدرة المؤسسة على تغطية فوائد ديونها.
- من خلال حساب نسب الربحية حققت نسب مرتفعة وكافية لاستغلال المؤسسة لموجوداتها
- للتحليل المالي دور كبير وفعال في تحديد الوضع الحقيقي للمؤسسة مركزها المالي.



خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وأثره على اتخاذ القرارات المالية.

وتتمثل عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في تقييم أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن، وتهدف هذه العملية بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مقدما من جهة، وقياس كفاءة الوحدة باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة من جهة أخرى.

كما أن التحليل المالي يعتبر موضوعا هاما استقطب اهتمام العديد من المختصين والباحثين، حيث شهدت المعايير المحاسبية الدولية تغيرات أدت الى ادخال قوائم مالية جديدة تعتمد على الأساس النقدي تستخدم في تحليل وتقييم الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال تحليل وضعيتها المالية السابقة والحالية وكذا التوقعات المستقبلية ومن بين هذه القوائم ما يعرف بجدول تدفقات الخزينة، فهو الذي يلخص جميع التدفقات النقدية (المقبوضات والمدفوعات) التي حدثت خلال فترة معينة، ويسمح بتحديد التغير في الخزينة الناتج عن العمليات الخاصة بنشاط الاستغلال، الاستثمار والتمويل، كما أنه يفيد مستخدمي الكشوفات المالية حول قدرة المؤسسة على توليد نقدية والوفاء بالتزاماتها وتمويل نموها.

من خلال هذا البحث قمنا بدراسة موضوع أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية و. التعرف على أهمية ودور جدول التدفقات النقدية في المؤسسة من خلال ما جاء به من إضافات كبيرة ومهمة للمؤسسات الاقتصادية لأنه يحتوي على مؤشرات من شأنها تقدير حجم النقدية المتوفرة في المؤسسة المتأتية من مختلف الأنشطة والتي يمكن استخدامها لأغراض التوسع أو سداد مختلف الالتزامات وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسات بإعدادها جدول تدفقات الخزينة المفروض من قبل النظام المحاسبي المالي قد اكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي، وكذلك يعتبر أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات ما يساعدهم على اتخاذ القرارات المالية.

نتائج الدراسة

لقد مكنتنا هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي من استخلاص النتائج التالية:

نتائج الدراسة النظرية

- يتم تقييم الأداء المالي بمجموعة من المؤشرات ذات دلالة كبيرة في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- تقييم الأداء المالي عملية لقياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا.

- يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تفسر المركز المالي للمؤسسة، كما أن التوجهات المحاسبية الدولية تنصب على هذا الجدول باعتباره يوفر معلومات مالية دقيقة وذلك لاعتماده على الأساس النقدي.
- يمكن اشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة وجودة أرباح المؤسسة وتزويد مستخدمي القوائم المالية من معلومات تمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على توليد النقدية وحاجة المؤسسة لاستخدام النقدية لأغراض التوسع وسداد الالتزامات بالإضافة.
- إلى إمكانية استخدامها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وتحديد الحاجة إلى التمويل الخارجي في الأوقات المناسبة.
- تعتبر القرارات المالية (قرار التمويل، قرار الاستثمار، قرار توزيع الأرباح) من أهم العناصر في المؤسسة، إذ على أساسها يتحدد مستقبل هذه الأخيرة، فكلما كان القرار المالي المتخذ رشيد كلما أدى هذا إلى الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها من طرف المؤسسة.

نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات

- هناك عجز في قدرة المؤسسة على تغطية فوائد ديونها في السنوات الثلاث: 2020. 2021. 2022. وهذا راجع إلى ارتفاع فوائد الديون، ومن خلال هذه النتيجة يتبين عدم صحة الفرضية الأولى.
- نلاحظ صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية موجب وأكبر من صافي الربح بعد حساب الفوائد والضرائب ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ المؤسسة حققت نسبة موجبة "أكثر من 1"، وهذا يشير إلى الأداء الجيد للمؤسسة. ومن خلال هذه النتيجة يتبين صحة الفرضية الثانية.
- درجة استغلال المؤسسة لموجوداتها لتوليد التدفقات النقدية، حيث إتضح من النسب انه هناك ارتفاع في السنوات الثلاث محل الدراسة على التوالي، مما كان حافزا قويا للمؤسسة للاستثمار وكافية استغلال موجوداتها. ومن خلال هذه النتيجة يتبين صحة الفرضية الثالثة.

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية لوحدة سوناريك فرجيوة تبين لنا أن صافي التدفق النقدي لم يغطي جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، بالإضافة إلى عدم قدرة المؤسسة في تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل ك شراء أصول ثابتة وسداد الديون والقروض المستحقة على المؤسسة للمساهمين، وانخفاضها يدل أيضا على عدم توفر المؤسسة على سيولة وقدرتها على الاستمرار في أنشطتها دون أية مشاكل. ومن خلال هذه النتائج يتبين نفي صحة الفرضية الرابعة.

الاقتراحات

بناء على النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة تمكنا من وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات

التالية:

- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية على المؤسسة مراجعة سياستها الائتمانية وتحسينها من خلال تقليص الآجال الممنوحة للزبائن على تلك التي تعطى للموردين من أجل السداد.
- على المؤسسة العمل على تحليل جدول تدفقات الخزينة والاعتماد على المؤشرات والنسب المالية المشتقة منه من أجل معرفة الوضعية المالية لها بصورة واضحة ودقيقة.

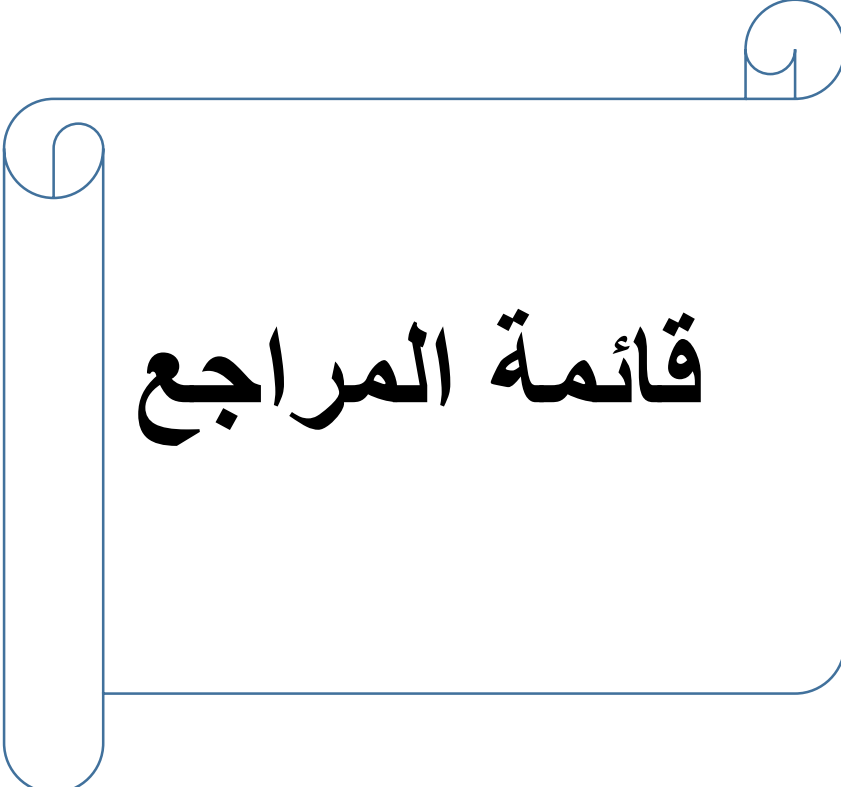
آفاق الدراسة

في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة لم تلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع، إذ تبقى محاولة تشوبها مجموعة من النقائص لعلها تكون منطلقا لدراسات أخرى في الموضوع.

بعد الدراسة لهذا الموضوع، تبين لنا أنه يمكن إجراء البحوث مستقبلية وذلك بالنظر إلى المواضيع

التالية:

- قياس الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات جدول التدفقات النقدية.
- دور جدول التمويل في اتخاذ قرارات التمويل.

A decorative blue line border that forms a scroll shape, framing the central text. It has a vertical scroll on the left and horizontal scrolls at the top and bottom.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربي

1. الكتب

- ❖ نصر حمود، مزيان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف، الطبعة 02، دار صفاء للنشر، الأردن، 2015،
- ❖ ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991،
- ❖ محمد محمود الخطيب
- ❖ محمد الكرفي، تقييم الاداء المالي باستخدام النسب المالية، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2007،
- ❖ كراجة عبد الحكيم، الادارة والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار الصحافة للنشر، مصر، 2006،
- ❖ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الادارة المالية دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2006،
- ❖ إسماعيل عرباجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة (اهمية التنظيم . ديناميكية الهياكل)، الطبعة الثالثة، موقع النشر، الجزائر، 2013،
- ❖ زغبب مليكة وبوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان م ج، 2010
- ❖ محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الاداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الجزائر، 2013.
- ❖ عبد الستار الصياح، سعود العامري، الادارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة 4، الأردن، 2010.
- ❖ وشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- ❖ ابو الفتوح على فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
- ❖ القريقاص، رسمية زكي الحنفي، عبد الغفار، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة، مصر، 2004.

- ❖ آل شبيب، دريد كمال. مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2006.
- ❖ منير ابراهيم هندي، الادارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث الاسكندرية، طبعة 4، 2000.
- ❖ مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2000.
- ❖ محمد مطر، التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- ❖ محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2007.
- ❖ منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب الحديث، مصر، 1999.
- ❖ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- ❖ منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية. مدخل تحليلي معاصر، المكتسب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003.
- ❖ منير شاكّر محمد، إسماعيل إسماعيل وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع. الأردن، 2008،
- ❖ ¹شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا لمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول مكتبة الشركة الجزائرية بوداود الجزائر، 2008.
- ❖ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- ❖ كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة: بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية. الإسكندرية، 1999،

- ❖ كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص 156.
- ❖ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحميل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة. لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006،
- ❖ وليد إسماعيل السيفو، عبد الحفيظ قدور بلعربي، اسعيد خضير عباس الرهيمي، الاقتصاد الإداري الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- ❖ علي حسن علي، مؤيد عبد الحسين، نمذجة القرارات الإدارية، دار البازوري، عمان، 1999.
- ❖ وليد إسماعيل السيفو، عبد الحفيظ قدور بلعربي، سعيد خضير عباس الرهيمس، الاقتصاد الإداري، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- ❖ عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002.
- ❖ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث، الطبعة الاولى، دار وهران للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- ❖ مسعد محمود الشرقاوي، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الاول، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الاسكندرية 2007.
- ❖ مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، اساسيات الادارة المالية، الطبعة الاولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- ❖ محمد دار عثمان، ادارة وتحليل الائتمان ومخاطره، الطبعة الاولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان 2013.

ثانيا: الأطروحات والرسائل

- ❖ جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تطبيق الاداء المالي في المؤسسات الجزائرية، اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- ❖ حسين لبيهي، التحكم المالي في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير في علوم التسيير معهد العلوم الاقتصادية، 1994.

- ❖ عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا، الأردن، 2008،
- ❖ زاويد لزاهري، قياس أثر التغيرات في النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، 2011-2015.
- ❖ حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة خيضر، بسكرة، 2011/2012.
- ❖ رشيدة بو الصابون، دلال بوسنة، أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2017/2018.
- ❖ بو الجذري صبري، دور اليات الحكومة في اتخاذ القرار المالي، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 37_38.
- ❖ لبنى يونس علي شعبان، عبئ المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية.
- ❖ داقو يمينه وبالمختار يوسف، دور نظم المعلومات والاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ادرا، 2016.
- ❖ حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماجستير، جامعة جيجل 2013_2014
- ❖ عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حاسبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011.
- ❖ عبد القادر حربي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المال الجديد، مذكرة ماجستير، جامعة حاسبة بن بو علي، الشلف، 2010-2011.
- ❖ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير، جامعة بانتة، 2008-2009.

ثالثا: المجلات والجرائد

- ❖ محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول: «واقع وأفاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 06.05 ماي 2013، ص7
- ❖ محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، "اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الممارسة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر " مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الوادي، الجزائر، 2013.
- ❖ . كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة :بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- ❖ خالد هادفي، مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي مجلة، الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد08، 2017.
- ❖ أمال أحمد العمودي، توفيق عبد المحسن الخيال، دراسة العلاقات بين نسب التدفقات النقدية والقيمة السوقية للسهم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد والإدارة، المجلد25، العدد2، 2011.
- ❖ صلاح الدين شريط، أمينة حفصة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدول 07، مجلة الدراسات، الاقتصادية المعاصرة، محمد المسيلة، العدد05، 2018، ص82.
- ❖ نصر الدين بن نذير، عمار بوشناق، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المحاسبة الدولية، المركز الجامعي، الوادي، 2009.
- ❖ زهواني رضا وآخرون، دور الادارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل قرارا الاستثمار وقرار توزيع الارباح، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الشهيد قمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2017.
- ❖ طاهر حسن، اتخاذ القرارات وادارة الازمات، ادارة الاعمال، فيفري 2019.

- ❖ قرارات الاستثمار العوامل المؤثرة في ترشيدها في اسواق الاوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 22، الفصل الاول، لسنة 2013.
- ❖ آمال نوري محمد :مدى تناغم التحليل المالي على محتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية لجامعة، العدد 34، 2013.
- ❖ : القرار المؤرخ في 2008/07/06، الصادر في الجريدة الرسمية، ال عدد19، بتاريخ 25 مارس 2009.

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية

- ❖ Josette Peyrard. Analyse financière. Librairie Vuibert. 8e Ed, Paris.1999, p10.
- ❖ Eric Stephany, Gestation financier. Ed Economic, Paris, 1999, P.63.
- ❖ Georges Deppallens.Jean-Pierre Jobard, gestion financière de l'entreprise. Éditions Sirey, 10ed, Paris 1990, P20
- ❖ Harrington, diana.R. (1990). La gestion financière de l'entreprise ; édition Sirey
- ❖ Chantal buissart, Analyse financière, 3ème édition, France, 2005.
- ❖ Thiberge, Christophe. Analyse financier ; 6 Edition
- ❖ ¹ FASB, SFAS N°95 statement of cash flow, FASB, 1987, P34.

الملاحق

ملحق 01

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020



BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020		2019	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 313 864,43	1 131 529,73	182 334,70	115 112,86
Immobilisations corporelles					
Terrains		214 396 934,25		214 396 934,25	214 396 934,25
Bâtiments		275 951 735,23	122 405 320,04	153 546 415,19	159 791 728,83
Autres immobilisations corporelles		495 507 865,82	411 489 860,91	84 038 004,91	85 483 259,44
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					822 827,88
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		44 000,00		44 000,00	1 585 261,64
Impôts différés actif		23 864 912,58		23 864 912,58	21 627 925,53
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 011 079 312,31	535 006 710,68	476 072 601,63	483 823 050,43
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		677 908 777,28	5 798 757,52	672 110 019,76	259 495 885,28
Créances et emplois assimilés					
Clients		11 505 453,63	135 100,00	11 370 353,63	17 055 298,43
Autres débiteurs		20 375 843,69		20 375 843,69	7 654 650,57
Impôts et assimilés		595 753,38		595 753,38	260 173,97
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 547 456,77		1 547 456,77	7 983 839,79
TOTAL ACTIF COURANT		711 933 284,75	5 933 857,52	705 999 427,23	292 449 848,04
TOTAL GENERAL ACTIF		1 723 012 597,06	540 940 568,20	1 182 072 028,86	776 272 898,47

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020



BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	222 85	233 216 010,15	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	30 316 763,71	30 316 763,71	
Comptes de liaison	444 535 687,81	344 701 639,18	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		697 706 762,49	608 234 413,04
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)	2 849 366,78	4 009 091,42	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	111 929 401,64	100 664 161,51	
TOTAL II		114 778 768,42	104 673 252,93
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	388 272 289,02	75 120 409,16	
Impôts	3 418 169,96	186 076,11	
Autres dettes	19 430 972,94	31 223 393,47	
Trésorerie passif			
TOTAL III		411 121 431,92	106 529 878,74
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 223 606 962,83	819 437 544,71

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/21



BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021		2020	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		926 967,24	797 410,84	129 556,40	182 334,70
Immobilisations corporelles					
Terrains		214 396 934,25		214 396 934,25	214 396 934,25
Bâtiments		275 951 735,23	130 169 249,80	145 782 485,43	153 546 415,19
Autres immobilisations corporelles		514 007 981,11	417 593 902,95	96 414 078,16	84 038 004,91
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 433 441,28		1 433 441,28	44 000,00
Impôts différés actif		24 831 192,33		24 831 192,33	23 864 912,58
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 031 548 251,44	548 580 583,59	482 987 687,85	476 072 601,63
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		444 842 838,35	10 445 276,47	434 397 561,88	672 110 019,76
Créances et emplois assimilés					
Clients		10 411 817,17	135 100,00	10 276 717,17	11 370 353,63
Autres débiteurs		45 748 204,99		45 748 204,99	20 375 843,69
Impôts et assimilés		131 484,40		131 484,40	595 753,38
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		10 750 012,93		10 750 012,93	1 547 456,77
TOTAL ACTIF COURANT		511 884 357,84	10 580 376,47	501 303 981,37	705 999 427,23
TOTAL GENERAL ACTIF		1 543 432 609,28	559 140 940,06	984 291 669,22	1 182 072 028,86

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21



BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		303 804 927,37	222 854 310,97
Autres capitaux propres - Report à nouveau		30 316 763,71	30 316 763,71
Comptes de liaison		553 910 699,05	444 535 687,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		888 032 390,13	697 706 762,49
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		1 689 642,14	2 849 366,78
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		116 684 867,44	111 929 401,64
TOTAL II		118 374 509,58	114 778 768,42
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		6 755 538,66	388 272 289,02
Impôts		1 253 507,40	3 418 169,96
Autres dettes		22 092 134,62	19 430 972,94
Trésorerie passif			
TOTAL III		30 101 180,68	411 121 431,92
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 036 508 080,39	1 223 606 962,83

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22



BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022		2021	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		926 967,24	850 189,04	76 778,20	129 556,40
Immobilisations corporelles					
Terrains		214 396 934,25		214 396 934,25	214 396 934,25
Bâtiments		275 951 735,23	137 933 179,47	138 018 555,76	145 782 485,43
Autres immobilisations corporelles		530 740 279,77	439 971 015,20	90 769 264,57	96 414 078,16
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 721 524,22		1 721 524,22	1 433 441,28
Impôts différés actif		29 786 883,91		29 786 883,91	24 831 192,33
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 053 524 324,62	578 754 383,71	474 769 940,91	482 987 687,85
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		637 931 335,26	11 754 808,79	626 176 526,47	434 397 561,88
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 944 419,52	135 100,00	9 809 319,52	10 276 717,17
Autres débiteurs		58 364 196,71		58 364 196,71	45 748 204,99
Impôts et assimilés		115 663,61		115 663,61	131 484,40
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		923 588,04		923 588,04	10 750 012,93
TOTAL ACTIF COURANT		707 279 203,14	11 889 908,79	695 389 294,35	501 303 981,37
TOTAL GENERAL ACTIF		1 760 803 527,76	590 644 292,50	1 170 159 235,26	984 291 669,22

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22



BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		341 025 521,38	303 804 927,37
Autres capitaux propres - Report à nouveau		30 316 763,71	30 316 763,71
Comptes de liaison		695 214 783,98	553 910 699,05
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 066 557 069,07	888 032 390,13
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		529 917,50	1 689 642,14
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		139 956 446,90	116 684 867,44
TOTAL II		140 486 364,40	118 374 509,58
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		8 683 480,99	6 755 538,66
Impôts		3 415 575,35	1 253 507,40
Autres dettes		50 347 563,19	22 092 134,62
Trésorerie passif			
TOTAL III		62 446 619,53	30 101 180,68
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 269 490 053,00	1 036 508 080,39

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 02

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/20



COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		320 215 277,11	553 596 168,96
Variation stocks produits finis et en cours		805 898 035,91	565 940 961,66
Production immobilisée		72 730,00	2 377 537,87
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 126 186 043,02	1 121 914 668,49
Achats consommés		-645 827 385,29	-622 381 113,07
Services extérieurs et autres consommations		-11 906 087,14	-12 151 936,44
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-657 733 472,43	-634 533 049,51
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		468 452 570,59	487 381 618,98
Charges de personnel		-203 816 228,20	-217 905 667,82
Impôts, taxes et versements assimilés		-7 999 512,29	-7 557 349,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		256 636 830,10	261 918 602,16
Autres produits opérationnels		10 789 922,73	11 595 378,14
Autres charges opérationnelles		-1 494 602,06	-9 703,40
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-44 372 715,29	-45 011 731,47
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		221 559 435,48	228 492 545,43
Produits financiers		415 904,17	1 534 248,87
Charges financières		-1 358 015,73	-299 463,29
VI-RESULTAT FINANCIER		-942 111,56	1 234 785,58
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		220 617 323,92	229 727 331,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 236 987,05	3 488 679,14
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 137 391 869,92	1 135 044 295,50
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-914 537 558,95	-901 828 285,35
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		222 854 310,97	233 216 010,15
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		222 854 310,97	233 216 010,15

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/21



COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		557 003 418,76	320 215 277,11
Variation stocks produits finis et en cours		626 485 410,36	805 898 035,91
Production immobilisée		2 594 137,67	72 730,00
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 186 082 966,79	1 126 186 043,02
Achats consommés		-653 230 928,76	-645 827 385,29
Services extérieurs et autres consommations		-10 687 006,65	-11 906 087,14
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-663 917 935,41	-657 733 472,43
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		522 165 031,38	468 452 570,59
Charges de personnel		-220 234 220,49	-203 816 228,20
Impôts, taxes et versements assimilés		-10 296 908,19	-7 999 512,29
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		291 633 902,70	256 636 830,10
Autres produits opérationnels		19 020 220,90	10 789 922,73
Autres charges opérationnelles		-2 430 558,47	-1 494 602,06
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-45 150 810,14	-44 372 715,29
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 649 485,72	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		264 722 240,71	221 559 435,48
Produits financiers		38 415 440,26	415 904,17
Charges financières		-1 458 757,99	-1 358 015,73
VI-RESULTAT FINANCIER		36 956 682,27	-942 111,56
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		301 678 922,98	220 617 323,92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 126 004,39	2 236 987,05
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 245 168 113,67	1 137 391 869,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-941 363 186,30	-914 537 558,95
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		303 804 927,37	222 854 310,97
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		303 804 927,37	222 854 310,97

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22



COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		523 289 839,36	557 003 418,76
Variation stocks produits finis et en cours		1 157 961 349,65	626 485 410,36
Production immobilisée		52 076,14	2 594 137,67
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 681 303 265,15	1 186 082 966,79
Achats consommés		-1 039 416 045,00	-653 230 928,76
Services extérieurs et autres consommations		-12 450 954,12	-10 687 006,65
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 051 866 999,12	-663 917 935,41
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		629 436 266,03	522 165 031,38
Charges de personnel		-246 283 064,56	-220 234 220,49
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 635 791,08	-10 296 908,19
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		378 517 410,39	291 633 902,70
Autres produits opérationnels		13 179 157,35	19 020 220,90
Autres charges opérationnelles		-490 318,41	-2 430 558,47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-58 392 724,56	-45 150 810,14
Reprise sur pertes de valeur et provisions		127 427,36	1 649 485,72
V- RESULTAT OPERATIONNEL		332 940 952,13	264 722 240,71
Produits financiers		3 967 461,63	38 415 440,26
Charges financières		-1 998 308,60	-1 458 757,99
VI-RESULTAT FINANCIER		1 969 153,03	36 956 682,27
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		334 910 105,16	301 678 922,98
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		6 115 416,22	2 126 004,39
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 698 577 311,49	1 245 168 113,67
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 357 551 790,11	-941 363 186,30
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		341 025 521,38	303 804 927,37
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		341 025 521,38	303 804 927,37

الملحق 03

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		357 715 611,82	626 982 774,89
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-408 476 448,57	-429 405 396,37
Intérêts et autres frais financiers payés		-174 991,88	-517 023,21
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-50 935 828,63	197 060 355,31
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 787 644,47	1 869 959,22
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-49 148 184,16	198 930 314,53
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 612 947,86	-717 374,66
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 541 261,64	373 280,99
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-1 071 686,22	-344 093,67
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		143 783 487,36	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-100 000 000,00	-192 717 753,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		43 783 487,36	-192 717 753,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-6 436 383,02	5 868 467,86
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		7 983 839,79	2 115 371,93
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 547 456,77	7 983 839,79
Variation de la trésorerie de la période		-6 436 383,02	5 868 467,86
Rapprochement avec le résultat comptable		-229 290 693,99	-227 347 542,29

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		641 770 217,88	644 293 147,30
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-579 729 508,53	-524 415 715,38
Intérêts et autres frais financiers payés		-182 487,78	-168 067,22
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		61 858 221,57	119 709 364,70
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		2 572 582,22	6 259 626,50
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		64 430 803,79	125 968 991,20
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-386 155,89	-7 742 013,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			528 378,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-288 082,94	-1 433 441,28
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-674 238,83	-8 647 076,29
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		112 624 299,50	60 011 253,71
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-186 207 289,35	-168 130 612,46
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-73 582 989,85	-108 119 358,75
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-9 826 424,89	9 202 556,16
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		10 750 012,93	1 547 456,77
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		923 588,04	10 750 012,93
Variation de la trésorerie de la période		-9 826 424,89	9 202 556,16
Rapprochement avec le résultat comptable		-350 851 946,27	-294 602 371,21

UNITE RADIATEURS DOMESTIQUES

BP N°76 FERDJIOUA MILA

N° D'IDENTIFICATION:098102020040 649

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		644 293 147,30	357 715 611,82
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-524 415 715,38	-408 476 448,57
Intérêts et autres frais financiers payés		-168 067,22	-174 991,88
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		119 709 364,70	-50 935 828,63
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		6 259 626,50	1 787 644,47
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		125 968 991,20	-49 148 184,16
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-7 742 013,01	-2 612 947,86
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		528 378,00	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-1 433 441,28	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			1 541 261,64
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-8 647 076,29	-1 071 686,22
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		60 011 253,71	143 783 487,36
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-168 130 612,46	-100 000 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-108 119 358,75	43 783 487,36
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		9 202 556,16	-6 436 383,02
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		1 547 456,77	7 983 839,79
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		10 750 012,93	1 547 456,77
Variation de la trésorerie de la période		9 202 556,16	-6 436 383,02
Rapprochement avec le résultat comptable		-294 602 371,21	-229 290 693,99